

جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الإنسانية والاجتماعية
العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال
الإعلام والاتصال
اتصال وعلاقات عامة

رقم:

إعداد الطلبة:
صلاح السن سلاطينة
حنان بعيسى

يوم: [Click here to enter a date.](#)

تأثير العنف في الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين
دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية زاغز جلول
اورلال

لجنة المناقشة

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
سعاد سراي	أ.م	بسكرة	مناقش
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية: 2019 - 2020



الإهداء

باسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره البهي وحده عبده ...
وله وحده نسجد شاكرين لنعمته وفضله.

إلى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعنا
الناذير البشير محمد صلى الله عليه وسلم فخرا واعتزازا.

أما بعد:

إلى من أثقلت الجفون سهرا وحملت الفؤاد هما وجاهدت
الأيام صبرا وشغلت البال فكرا ورفعت الأيدي دعاء و أيقنت

بالله أملا إلى **الأم العزيزة الغالية**

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيننا قطرة حب من كلنا أنامله
ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من صد الأشواك من دربنا ليمهد

لنا طريق العلم إلى القلب الكبير **الأب العزيز**
إلى كل الأعباء و الأصدقاء

إلى كل من وقف معنا ووقفه شهادة

إلى كل من يحد لنا النجاح نهدي له ثمار جهدنا

الشكر والعرفان

الحمد لله. الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولا نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في هذا العمل
المتواضع كما نتوجه بوافر الشكر والاحترام إلى الأستاذة المشرفة
الدكتورة **** سراي سعاد **** على توجيهاتها وصبرها وحصرها على
متابعتنا في المذكرة فكانت نعم المرشدة والموجهة وفقها الله
وسدد خطاها فبوركت بصمودها الطيبة.

ونشكر كل من ساعدونا في هذا العمل الأختين الغاليتين
**** سارة ** ** وفاء **** ولو بالكلمة الطيبة فلهما منا جميع الشكر
والتقدير والثناء وجعل الله كل ذلك في ميزان حسناتهم.

ونسأل الله أن يكون عملاً خالصاً لوجه الكريم،
وأن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا
وأن يزدنا علماً إنه هو ولي ذلك والقادر

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة " تأثير العنف في الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين. "

تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي: كيف تؤثر مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين؟

ومن خلال الدراسة نسعى لمعرفة عادات وتفضيل مشاهد العنف في الأفلام السينمائية لدى المراهقين وكذلك العوامل التي تجذب المراهقين نحو مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية بما في ذلك السلوكيات التي يكتسبها المراهقين من مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية بالإضافة إلى ذلك معرفة مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والمسحي وجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان، والذي احتوى على (25) سؤال وقد اعتمدنا على العينة الطبقية العشوائية المكونة من (20) فرد من تلاميذ ثانوية زاغز جلول اورلال. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تؤثر مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين فيصبحون عدوانيين.
- جودة الصورة والمؤثرات الصوتية عامل أساسي لجذب المراهقين لمشاهدة أفلام العنف.
- أغلبية المراهقين يحبذون تقليد البطل المتعاطف وخاصة في اللباس.
- المراهقين يميلون كثيرا إلى مشاهدة أفلام العنف المستوحاة من الواقع.
- هناك اختلاف من حيث الجنس لدى المراهقين المتأثرين بمشاهد العنف في الأفلام السينمائية.

الكلمات المفتاحية: التأثير، العنف ، السلوك

Study Summary:

Our study aims to find out "the effect of violence in movies on adolescent behavior."

The main question is formulated as follows: How does viewing violence in movies affect adolescent behavior?

Through the study, we seek to know the habits and preferences of scene of violence 's films at adolescents, as well as the factors that attract them to witnessing violence in films, including the behaviors that adolescents acquire from watching violence in films, in addition to knowing the manifestations of the impact of violence films on adolescents' behavior.

In our study, we relied on the descriptive and survey approach, and to collect data from the field, the observation, interview and questionnaire tool was adopted, which contained (25) questions. We have relied on the random stratified sample of (20) individuals from Zaghez Djellol Ourlal.

The following results were reached:

- 1/watching violence in movies affects teens' behavior, and they become aggressive.
- 2/Image quality and sound effects are a major factor in attracting teens to watch violent films.
- 3/Most adolescents like to imitate a sympathetic hero, especially in dress.

Teens are more likely to watch violent movies based on reality. There is a difference in terms of sex among adolescents affected by scenes of violence in films.

Keywords: influence, violence, behavior.

الخططة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

أ/ الأسباب الذاتية

ب/ الأسباب الموضوعية

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد متغيرات الدراسة

7- منهج الدراسة

8- مجتمع و عينة الدراسة

9- أداة الدراسة

10- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: العنف من خلال وسائل الإعلام

المطلب الأول: مفهوم العنف ونشأته

المطلب الثاني: خصائص العنف وأشكاله

المطلب الثالث: أعراض و آثار العنف

المطلب الرابع: مفهوم السينما

المطلب الخامس: نشأة السينما

المطلب السادس: مراحل تطور السينما

المطلب السابع: العنف في السينما

المبحث الثاني: المراهقة و السلوك العنيف

المطلب الأول: مفهوم السلوك

المطلب الثاني: أنواع السلوك

المطلب الثالث: أسس السلوك الاجتماعي

المطلب الرابع: مفهوم المراهقة

المطلب الخامس: خصائص المراهقة

المطلب السادس: مراحل المراهقة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: التحليل الكمي و الكيفي لمعطيات الاستبيان

1-البيانات الشخصية

المحور الأول: العوامل التي تجذب المراهقين نحو مشاهدة أفلام العنف

المحور الثاني: مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين

المحور الثالث: القيم التي يكتسبها المراهقين من مشاهدة أفلام العنف

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

المقدمة

مقدمة:

تعد المراهقة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر والترقي في الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، حيث تحدث فيها مجموعة من التغيرات الاجتماعية و العقلية والجسمية. وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات العقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر إلى أن تصل إلى مرحلة الرشد، كما تتميز فترة المراهقة بأنها قد تكون عنيفة مطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم بها كما أنه يسعى إلى تكوين شخصيته المستقلة، وهذه الأخيرة من أصعب المراحل التي يمر فيها الفرد لأنه قد يتخبط بين محنه وأخرى وذلك أثناء محاولته تحديد هويته وتأكيد ذاته.

شهد المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة تغيرات طارئة مست جميع الميادين حيث كان من أبرز التغيرات الاجتماعية دخول تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلى رأسها السينما التي تعد من أهم الوسائل الإعلامية والأقوى تأثيرا على المتلقي، لما لها من قوة على توجيهات المجتمع بمختلف فئاته النخبوية والعادية دون تحديد نوع الجنس أو السن كما كان لها دور فعالا في بث الرسائل الإعلامية التي تتضمنها، من بينها المتعلقة بالمراهق والمتمثلة في أفلام العنف السينمائية فالمراهقون يستطيعون من خلالها التعبير ما بداخلهم فهي تحاكي عقليتهم كما أنها تفتح له مواهبه وتتسج علاقته بالعالم الخارجي فتصبح إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية.

هذه الأفلام كثيرا ما تحمل في طياتها فيض من الإثارة والتشويق والاندفاع والحركة إذ هي عناصر لجذب انتباه المراهق الباحث عن أي مصدر سواء كان واقعي أو وهمي لتفريغ شحناته الانفعالية الزائدة. لذلك فالأفلام السينمائية تعتبر من أكثر وسائل التواصل في التأثير على المراهقين كونها تؤدي رسائل اتصالية سلبية أو ايجابية ذات تأثير قوي منها ما هو موجه ومنها ما هو عفوي، والتي تعمل على نقل سلوكيات عنيفة المتمثلة في العنف و القتل التي تؤثر في سلوكه و ينزاح إلى ممارسة ما يشاهده فيها.

من هنا فإن دراسة تأثير العنف في الأفلام السينمائية أصبح من المواضيع الهامة وسيكون مضمون هذه الأفلام محل تساؤل الرئيسي للدراسة.

وقسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول، تعلق الفصل الأول منها بإجراءات المنهجية التي خضعت لها الدراسة فتشمل طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية والأهداف المرجوة من البحث وكذا أهمية الدراسة، ثم تحديد المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة، ثم تحديد وعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، إلى عرض أهم الدراسات السابقة في الموضوع وتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني تعلق بالإطار النظري للدراسة الذي ينقسم إلى مبحثين، فالمبحث الأول شمل تعريف العنف والعنف سينمائيا وآثاره بالإضافة إلى تعريف السينما و مراحل تطورها، في حين المبحث الثاني تناول تعريف السلوك وأنواعه كما تطرقنا كذلك إلى تعريف المراهقة وخصائصها والتعرف على أهم مراحلها.

أما الفصل الثالث من الدراسة فخصص للجانب التطبيقي بحيث عملنا فيه على عرض وتحليل البيانات والنتائج الدراسة الميدانية الناتجة عن الاقتراب الميداني من عينة البحث باستخدام الاستمارة، وهذا بعد إخضاعها للتحليل الكمي و الكيفي في ضوء ما تم إيضاحه في البناء النظري للدراسة، وقد تضمن هذا الفصل خمسة محاور أساسية هي: أولا البيانات الشخصية الخاصة بعينة البحث، ثانيا تمثل حول عادات وتفضيل مشاهد العنف في الأفلام السينمائية لدى المراهق، ثالثا: تمثل حول العوامل التي تجذب المراهق في الأفلام، رابعا: السلوكيات التي يكتسبها المراهقين من مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية، خامسا: معرفة مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوكيات المراهقين، كما حرصنا على إبراز أهم النتائج المتوصل إليها عبر تحليل هذه المحاور الخمسة بعرضها في شكل حوصلة في نهاية كل محور، لنصل في النهاية إلى وضع خاتمة للموضوع المدروس إضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الإطار المنهجي أو العام للدراسة وسنحيط في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة وذلك مروراً بتساؤلات الدراسة و أهمية و أهداف الدراسة و أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد متغيرات ومنهج و عينة و أداة الدراسة لننتقل إلى عرض جملة من الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم جملة من التطورات خاصة بعد ظهور ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، إذ باتت المجتمعات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوسائل الإعلام وما تقدمه باعتبارها أصبحت من الأمور الهامة التي تؤثر على تفاعل الأفراد في حياتهم اليومية و الاجتماعية و بالأخص المراهقين.

و باعتبار السينما وسيلة اتصالية سمعية بصرية تعتمد أساساً على الصوت و الصورة، لكونها وسيلة إعلامية جماهيرية حيث أصبحت تتميز بقدرة كبيرة و قادرة على الإقناع و السيطرة على العقول فضلاً عن التأثير الذي تحدثه في حياة الأفراد و المجتمع، لما تتميز بمجموعة من الخصائص جعلتها في مقدمة وسائل الاتصال دون غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى فقدرتها على المزج بين الصوت و الصورة من جهة و توجه مباشرة للجمهور من خلال الشبكة البرمجية المتعددة المفتوحة و ذلك من خلال بث برامجها التي تعمل على إشباع رغبات و حاجات المشاهد بالأفكار و المعلومات و القيم من جهة أخرى، و التي تربط الحقيقة بالخيال و تقدم للمشاهد خبرة إنسانية مجسدة في إطار سينمائي مشوق يعكس حقلاً جديداً من حقول التفاعل الاجتماعي، إذ أصبحت تقدم أدواراً اجتماعية و تنموية مهمة.

فالأفلام التي تبث أصبح معظمها لديها آثار سلبية و ذلك نظراً لتأثيرها على سلوك المراهقين و هذا راجع إلى محتويات العنف و العدوان التي تنتشرها سواء كان لفظي أو مركب أو على شكل صورة، فالمراهق في هذه المرحلة يتأثر كثيراً بما يشاهده و يتبنى أي

فكرة سوى ايجابية أو سلبية يسعى دائما إلى تقليدها و يظهر ذلك في تفكيره و عواطفه و سلوكه وجميع تصرفاته. و في ضوء ما سبق نطرح التساؤل الجوهرى الذى مفاده مايلى:

✓ كيف تؤثر مشاهد العنف فى الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين؟

2. تساؤلات الدراسة:

وتتدرج تحت هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية من بينها:

- 1) ماهى عادات وتفضيل مشاهد العنف فى الأفلام السينمائية لدى المراهقين؟
- 2) ماهى العوامل التى تجذب المراهقين نحو مشاهدة العنف فى الأفلام السينمائية؟
- 3) ماهى السلوكات التى يكتسبها المراهقين من مشاهدة العنف فى الأفلام السينمائية؟
- 4) ماهى مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين؟

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع حيث تقدم دراسة حديثة عن العنف فى الأفلام السينمائية و تأثيرها على سلوك المراهقين إذ تعتبر ذات أهمية بالغة، وهذا ما يترتب من انعكاسات سلبية تكمن فى تقليد المراهقين لبعض شخصيات الأفلام مما تسبب أثار جسدية و معنوية خطيرة، وكذلك اكتسابه لثقافة العنف باعتباره وسيلة لإثبات الذات كوسيلة التغيير.

4. أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وتحليلها، إذ يمكن هدفها الأساسى فى معرفة مدى تأثير الذى تحدثه أفلام العنف السينمائية على سلوك المراهقين.

حيث يندرج تحت هذا الهدف الأساسى أهداف ثانوية تتمثل فى:

- 1) معرفة آثار انعكاسات السلوكيات التي يكتسبها المراهقين من أفلام العنف على المجتمع.
- 2) الكشف عن القيم التي يكتسبها المراهقين أثناء مشاهدتهم لأفلام العنف.
- 3) التعرف على مخاطر أفلام العنف على سلوكيات المراهقين.

5. أسباب اختيار الموضوع:

يمكن اختيار موضوع الدراسة إلى تعدد الأسباب منها الذاتية و أخرى موضوعية وأهمها يكمن في:

أ. الأسباب الذاتية:

- 1) كوننا مررنا بمرحلة المراهقة ومن أحد مشاهدي أفلام العنف السينمائية.
- 2) اعتبار موضوع العنف من المواضيع الهامة في المجتمع.
- 3) أن هناك مضامين و محتويات في الأفلام السينمائية التي تستهدف فئة المراهقين.

ب. الأسباب الموضوعية:

- 1) انتشار ظاهرة العنف في مجتمعنا بين المراهقين.
- 2) التعرف على عالم المراهقين و اهتماماتهم و تطلعاتهم و كيفية التعامل معهم.
- 3) البحث و الكشف عن عادات مشاهدة أفلام العنف و تأثيراتها على سلوك المراهقين.

6/ تحديد متغيرات الدراسة:

أ/التأثير: لغة: مصدر أثر به/أثر على أثر في.¹

1. معجم المعاني، (الجامع عربي عربي)، <https://www.almaany.com>، 10-05-2018.

اصطلاحاً: تعرفه ليلى داودة بأنه: "آلية رئيسية لتكوين الآراء و المواقف".¹

ويعرف أيضاً: "هو القدرة على إحداث أثر قوي و انفعال في العقل و القلب و تحرك مشاعر أو اهتزازها بتأثير خوف".²

ب/العنف: لغة: إن كلمة العنف مشتقة من الفعل عنف، يعنف، اعنف، عنفا، عنافة، وهو الشدة والقسوة، عكس الرفق واللين.³

ويعرف أيضاً: عنافة وعنفا بفلان و عليه: لم يرفق به والشيء: كان شديداً.⁴

اصطلاحاً: "هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع وغير مطابق من شأنه التأثير على إرادة فرد ما".⁵

ج/السلوك: لغة: حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً، وسلكت الشيء، أي أدخلت فيه.⁶

اصطلاحاً: "هو أي رد فعل أو استجابة يقوم بها الفرد بما فيها الأنشطة التي يمكن ملاحظتها والتغيرات الجسمية التي يمكن قياسها والأنماط العقلية والمعرفية والخيالات و الانفعالات".⁷

1. سطوطاح سميرة، الإشهار والطفل دراسة تحليلية لأنماط الاتصالية داخل الأسرة من خلال الومضة الإشهارية و تأثيرها على سلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراه بتخصص: إعلام و اتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2010، ص(2).
2. قاموس المعاني، (عربي عربي)، 2010، ص(49).
3. معجم المعاني، (عربي عربي)، <https://www.almaany.com>، 09-01-2017.
4. فوزي احمد بن دريدي، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2008، ص(33).
5. رشوان، حسين عبد الحميد، الأسرة و المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص(148).
6. مسعود جبران، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، لبنان، 1987، ص(703).
7. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص(611).

المفاهيم الإجرائية:

- أ/ **التأثير:** هو الانعكاسات السلبية أو الايجابية التي تظهر على سلوكيات الأطفال المراهقين و تصرفاتهم وأفعالهم التي تعبر عن تأثرهم بمضامين أفلام العنف.
- ب/ **العنف:** هو سلوك يتم من خلاله استخدام القوة والتسبب بالأضرار النفسية والجسدية للطرف الآخر.
- ج/ **السلوك:** هو النشاط الذي يقوم به الفرد من خلال علاقاته بمن حوله من أفراد المجتمع.

7. منهج الدراسة:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي تسعى للوصول إليه و طبيعة الدراسة في حد ذاتها، ولذلك يعرف المنهج على انه: "وسيلة للغاية حيث يتم استعمالها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة"¹.

نوع الدراسة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي الدراسة الوصفية التي تستخدم لغرض الوصف المجرد للظاهرة، فالمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدد فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد على فهم الواقع و تطوره"².

واعتمدنا كذلك على المنهج المسحي يعرفه الباحث "حلمي محمود عودة" و"عبد الرحمان صالح عبد الله" بأنه: "وصف لظاهرة معينة في الموقف الراهن فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة و العوامل المؤثرة فيه"³.

1. عبد الناصر الجندي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص(14).

2. مصطفى ربحي عثمان، محمد غنيم، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص(42،43).

3. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص(287،289).

وقد تم اختياره دون المناهج الأخرى لكونه يتوافق مع موضوع دراستنا، كما يعتبر من بين المناهج المستعملة في الدراسات الوصفية.

8. مجتمع وعينة الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وعادة ما يواجه الباحثون مشكلة الأعداد الكبيرة لمجتمع البحث محل الدراسة، إضافة إلى ذلك الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية جمع البيانات و المعلومات من أفراد المجتمع.

و يقصد بمجتمع الدراسة: كامل الأفراد أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة. وقد يتمثل مجتمع البحث في الدراسة من المراهقين لثانوية زاغز جلول اورلال.

أما العينة فتعرف بأنها: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.¹ إذ شملت عينة الدراسة من مراهقين متمدرسون من أقسام السنة الثانية ثانوي، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وذلك لمحاولة التجانس بين أفرادها.

9. أداة الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة هامة في إجراء البحوث العلمية، لكي يتمكن الباحث من جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه فإنه يقوم باختيار أدوات بحثية تناسب مشكلة بحثه و هدفه، والتي يمكن التمييز بينها على أساس ما تعتمد عليه كل منها في جمع البيانات و الأداة هي: "الوسيلة التي تتم بواسطتها جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة".²

1. زياد أحمد الطوسي، مجتمع الدراسة و العينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001، 2000، ص(2).
2. علي عبد الرزاق جلبي، تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص(251).

ومن الأدوات التي استخدمناها في دراستنا للحصول على البيانات اللازمة للملاحظة إذ تعرف: إنها الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث و الوقائع".¹

و استخدمنا كذلك أداة الاستمارة لكونها مناسبة، وتعرف على أنها: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث".²

وكذلك المقابلة وتعرف على أنها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف أو مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يثير معلومات أو آراء معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".³

10. الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة قدرا كبيرا من الأهمية في المعرفة العلمية و البحث العلمي لأن هذا الأخير يستمد فروضه و تساؤلاته من نتائج الجهود العلمية السابقة باعتباره أنه عملية تواصلية يغذي بعضها البعض، فمن الضروري مراجعة البحوث و الدراسات السابقة التي تمس الموضوع ومن الدراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا نجد:

الدراسة الأولى: هي عبارة عن مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال بعنوان: تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل مابين 08-09 سنوات، دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائية ملوكة إبراهيم بلدية الطريفاي من إعداد الطالبة: عريبي مسعودة، إشراف الأستاذ علي بالناصر 2014/2015 الوادي.

1. سهيل رزق دياب **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين، 2003، ص(52).

2. علي قنديلجي، إيمان السامرائي، **البحث العلمي الكمي و النوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2009، ص(288).

3. علي بوعنقة وعلي غربي، **العنف المدرسي**، دار الفكر، جامعة قسنطينة 3، 2015، ص ص (158-159).

تعتبر من الدراسات المتشابهة حيث أنها تختلف مع موضوع دراستنا فإنها تأثير أفلام العنف السينمائية على سلوك المراهقين وفي هذه الدراسة تناولت تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل.

أما بالنسبة للتشابه فهي تتشابه مع دراستنا في أنها اعتمدت على المنهج الوصفي، واستفدنا من هذه الدراسة في العديد من النقاط منها بعض التعاريف المتعلقة بالعنف و أدوات الدراسة.

1/ إشكالية الدراسة: تمحورت إشكالية الدراسة في السؤال الجوهرى الآتى: هل تؤثر مشاهدة العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل؟

2/ تساؤلات الدراسة:

1. هل يتأثر الأطفال بمشاهد العنف في أفلام الكرتون؟

2. هل هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون؟

3/ هدف الدراسة: معرفة مدى الأثر السلبي الذي تتركه الأفلام الكرتونية التي تتسم بالعنف على الأطفال بما في ذلك التعرف على دور الأهل وما يقومون به في هذه المرحلة.

4/ منهج الدراسة: منهج وصفي من اجل القيام بدراسة وصفية تحليلية.

5/ نتائج الدراسة: توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إن معظم الآباء لا يراقبون نوع أفلام الكرتون التي يشاهدونها أبناءهم ولا يراعون للحجم الساعي حتى أيام الدراسة وهذا له تأثير على محصولهم الدراسي، وكذلك نجد الذكور أكثر عرضة و تقليدا لما يرونه من أفلام الكرتون.

الدراسة الثانية: هي مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان العنف في السينما الأمريكية المعاصرة عصابات نيويورك أنموذجاً من إعداد الطالبة عبدو نادية، إشراف الأستاذ منصورى لخضر، 2016-2017، وهران.

تعتبر من الدراسات المتشابهة حيث أنها تختلف مع موضوع دراستنا فإنها تأثير أفلام العنف السينمائية على سلوك المراهقين وفي هذه الدراسة تناولت العنف في السينما الأمريكية المعاصرة.

أما بالنسبة لتشابه فهي تتشابه مع دراستنا في أنها اعتمدت على المنهج الوصفي، واستفدنا من هذه الدراسة العديد من النقاط منها بعض العناصر المتعلقة بالعنف.

1/ إشكالية الدراسة: وتمحورت حول سؤال التالي: هل العنف في السينما الأمريكية ظاهرة عابرة ذات أبعاد اقتصادية بحثة أم غاية في حد ذاتها تهدف إلى فرض هيمنتها السياسية و الثقافية على باقي المجتمعات؟

2/ تساؤلات الدراسة:

1. هل أعطت السينما الأمريكية المعاصرة الصورة الحقيقية لولادة الأمريكية؟

2. ما مدى إسهام جماليات الصورة في تطعيم الجانب الإيديولوجي للأفلام؟

3. هل الخطاب الفيلمي في السينما الأمريكية سياسي أم فني؟

3/ منهج الدراسة: اعتمدت الطالبة في الدراسة على المنهج الوصفي من أجل وصف الظاهرة.

4/ نتائج الدراسة: توصلت الطالبة على جملة من النتائج أهمها: إن العنف السينمائي عنصر جذب لدى المتلقي يجعله يشعر بالقلق ويتشوق ليتبع تسلسل الأحداث بتركيز عالي بما في ذلك ظهور الآثار النفسية و العاطفية التي تلازم المتلقي أثناء حياته اليومية، و نجد أن كلما تعرض المتلقي للمشاهدة أكثر لهذه البرامج تجلت مظاهر العنف واقعياً من خلال المحاكاة.

الدراسة الثالثة: هي عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص تكنولوجيا الجديدة بعنوان: العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سببس تون دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني وان بيبس الجزء (1) من إعداد الطالبة: بن حمودة كريمة، إشراف الأستاذ قوي بوحينة 2016-2017، ورقة.

تعتبر من الدراسات المتشابهة حيث أنها تختلف مع موضوع دراستنا فإنها تأثير أفلام العنف السينمائية على سلوك المراهقين و في هذه الدراسة تناولت العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سبي ستون.

أما بالنسبة للتشابه فهي تتشابه مع دراستنا في أنها اعتمدت على المنهج الوصفي، واستفدنا من هذه الدراسة في العديد من النقاط لأننا استفدنا منها بعض التعاريف المتعلقة بالعنف. **1/ إشكالية الدراسة:** ماهي مظاهر العنف التي تتجسد في الأفلام الكرتونية من خلال المسلسل الكرتوني (وان بيبس) في قناة سببس تون؟

2/ تساؤلات الدراسة:

1. ماهي العناصر الفنية المستخدمة في المسلسل الكرتوني؟
2. ماهي السمات والمظاهر العنيفة التي تتركسها الشخصيات الرئيسية للمسلسل الكرتوني (وان بيبس)؟

3. ماهي موضوعات الصراع وأشكال العنف التي يتضمنها المسلسل الكرتوني؟

4. ماهي القيم التي يعكسها المسلسل الكرتوني؟

3/ هدف الدراسة: الإحاطة بأهم عوامل الجذب والتشويق الممررة في المسلسل الكرتوني بما في ذلك التعرف على السمات و المظاهر العنيفة في المسلسل الكرتوني والقيم التي يعكسها المسلسل الكرتوني.

4/ منهج الدراسة: منهج وصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة المدروسة وتحليل مضمون المسلسل الكرتوني و تعرف على صور العنف المجسدة فيه و بالتالي على سلوكيات الأطفال.

5/نتائج الدراسة:توصلت الباحثة من خلال استخدامها لأداة تحليل المضمون إلى النتائج الآتية:

1. أصوات الصراخ والتألم كانت نتيجة للخوف و استعداد للهجوم و التدمير.
 - 2.العنف الجسدي لأكثر ممارسة في وان بيس مما يؤدي بالطفل إلى اكتساب سلوكيات عدوانية،فهو يلاحظ و يتعلم و يقلد.
 - 3.يؤدي توظيف مشاهد الإخافة و الترهيب في المسلسل الكرتوني إلى نفور الأطفال و الأولياء وذلك من خلال التوتر و الخوف و الذعر الذي يسببه.
- الدراسة الرابعة:هي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة بعنوان:العنف في التلفزيون و تأثيره على سلوك الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء أم البواقي من إعداد الطالبتين:هاجر حمبلي،لطيفة بغيل،إشراف الأستاذ:دكتور صالح بن نوار 2015-2016،أم البواقي.
- تعتبر من الدراسات المتشابهة حيث أنها تختلف مع موضوع دراستنا فإنها تأثير أفلام العنف السينمائية على سلوك المراهقين وفي هذه الدراسة تناولت العنف في التلفزيون و تأثيره على سلوك الطفل.
- أما بالنسبة للتشابه فهي تتشابه مع دراستنا في أنها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لكوننا اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي،واستفدنا من هذه الدراسة العديد من النقاط منها بعض التعاريف المتعلقة بالعنف ومفاهيم و أدوات الدراسة.
- 1/تساؤلات الدراسة:

- 1.البرامج التلفزيونية التي يفضلها الأطفال؟
- 2.هل يتدخل الأولياء في توجيه أطفالهم نحو البرامج تلفزيونية محددة؟
- 3.هل هناك آثار للبرامج التلفزيونية العنيفة على سلوك الطفل؟

2/هدف الدراسة:أجريت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف نذكرها فيما يأتي: التعرف على درجة إقبال الأطفال للقنوات الموجهة لهم، بما في ذلك الكشف عن القنوات و البرامج التي يفضل الأطفال مشاهدتها.

3/منهج الدراسة:استخدمت الطالبتين المنهج الوصفي التحليلي،فالوصف يحاول إن يوثق الظروف أو الاتجاهات الحالية وهذا يعني إن نوصف ما هو موجود في هذه الآونة و التعرف على مختلف ما يدور حول هذه الدراسة،أما التحليلي فهو يحاول وصف و شرح هذا الأمر.

4/نتائج الدراسة:من خلال الفرضيات تم التوصل إلى النتائج الآتية: إن الفرضية الثالثة والتي مؤداها:يتصف الأطفال المدمنون على مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة بالسلوك العنيف. لقد تحققت هذه الفرضية حيث تبين من النتائج المبينة في الجدول رقم(24) وبالخصوص أن الأطفال المدمنين على مشاهدة البرامج العنيفة في التلفزيون و كثيرا ما يقومون بسلوكيات عنيفة، ومما سبق نستنتج إن الفرضية الثالثة قد تحققت مع نتائج الدراسة المتوصل إليها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

لِلدراسة

تمهيد:

تتمتع السينما كوسيلة جماهيرية بمجموعة من الخصائص والإمكانيات التي جعلتها في مقدمة وسائل الإعلام، فالسينما تجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يزيد من احتمالات جذب انتباه المشاهدين لاسيما المراهقين منهم.

ويعتبر المراهقين أكثر الفئات العمرية تأثراً بما تعرضه السينما وما تقدمه من أفلام مختلفة، ومنها أفلام العنف حيث يقبل المراهقين على مشاهدتها، حيث وجهت لسينما اتهامات عديدة في كونها عاملاً من العوامل التي من شأنها المساهمة في تنمية سلوك العنف لدى المراهق، ولذلك على اعتبار أن المراهقين يفتقرون لضعف قدرتهم التمييز بين الواقع والخيال المجسدين عبر تلك الأفلام.

سنتطرق في هذا الفصل إلى أحد العوامل المتمثلة في مشاهدة العنف عبر شاشة السينما (العنف السينمائي)، كما سنتطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مفهوم وخصائص ومراحل المراهقة مع التركيز كذلك على إبراز أهم الآثار و السلوكيات التي يمكن أن تساهم في تحديد مدى تأثر المراهق بمشاهدة صور ذلك العنف الممررة عبر تلك الأفلام.

المبحث الأول: العنف من خلال وسائل الإعلام**المطلب الأول: مفهوم العنف و نشأته****1/ مفهوم العنف:**

تعد مشكلة تعريف العنف وتحديدتها من المشكلات الأساسية في التحليل، إذ تتداخل التعريفات فيما بينها الأمر الذي يخلق قدر من اللبس وعدم الاتفاق عند تداول المفاهيم. حيث يعرف العنف بأنه: " السلوك، أو فعل يتسم بالعدوانية يأتي من مصادر مختلفة قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، بهدف استغلال الطرف الآخر، وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا، ما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة".¹

و يعرف أيضا بأنه: "هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد ومن هذا الضغط و القوة تنشأ الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حيث تتخذ أسلوبا فيزيقيا (الضرب، الحبس، الإعدام) ويأخذ صورة الضغط الاجتماعي و تعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به".²

ويعرف مصطفى حجازي العنف على أنه: "لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادية، حيث تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمه".³

و عرفه أيضا أدلر ADLER على أنه: " استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص أو الضعف".⁴

1. منير محمد كرادشة، **العنف الأسري**، المشكلات الاجتماعية، ط1، عالم الكتب، عمان، 2009، ص(31).

2. بن دريدي فوزي احمد، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية**، رياض، 2007، ص(34).

3. مسعود بوسعدية، **ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل**، ط1، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص(10).

4. بلقاسم سلاطينية، سامية حميدي، **العنف والفقر في المجتمع الجزائري**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص(8).

ويعرف في اللغة الفرنسية فقد وردت كلمة violence في القاموس الفرنسي المعاصر ROBERT بأنه: التأثير على فرد ما، وإرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء إلى التهديد.¹

أما في اللغة الانجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة Violence هو Violentia ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص و الإضرار بالمتلكات، ويتضمن ذلك معاني العقاب والاعتصاب والتدخل في حريات الآخرين.² وعرفت كلمة العنف في قاموس "ويبستر" Webster أن العنف: "القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو للإضرار".³

2/نشأته:

تعود البدايات الأولى للعنف المذكورة في القرآن الكريم في قصة ادم وحواء، «وإغراء الشيطان لهما لإخراجهما من الجنة» حيث استكبر إبليس ومارس العنف على ادم وتوعد بني ادم الفساد والعنف في الأرض. انتقل الصراع والعداوة إلى قابيل وهابيل حيث اتبع قابيل أسلوب " لأقتلنك" ونفذ جريمته التي كانت الأولى فوق الأرض.⁴

1.Robert(p) : ditionnavit le rbertert alfabétique et analogique de la langue française.

2. C.tontons etal: the oxford dictionary of English etymology (oxford: Clarendon press.1996) p982.

3. Webster's Deluxe Unabridged Dictionary, Second Edition, New York Simon & Schuster, 1979, p22.

4.سعود بوسعدية، المرجع السابق، ص (39).

وفي عصر تطور التكنولوجيا أصبح العدوان يشكل سببا هاما من أسباب أزمات الإنسان، وبالرغم من التطور و التقدم العلمي للإنسان وتحرره النسبي من قيود الطبيعة، فإنه لا يزال يستخدم تاريخه الطويل منذ وجد على سطح الأرض تتضمن نماذجا بدائية من العدوان والعنف والميل إلى المشاغبة، واستخدام السلوك العنيف للمحافظة على بقاء النوع الإنساني في أوقات الخطر الذي يهدد وجوده حيث ازدادت قدرة الإنسان على التحطيم والفساد في الأرض.¹

وأكد العديد من الباحثين أن العنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان، وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأن أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل، فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر بالعدوان يزيد على ذلك أن العدوان هو القوة الدافعة وراء القدرات الإبداعية.²

المطلب الثاني: خصائص العنف وأنواعه

1) خصائص العنف: يتميز العنف بجملة من الخصائص والتي نذكرها فيما يلي:

- يتصف بأنه مستخلص من مشاعر وأحاسيس وأفكار سلبية، تتبلور عن تفاعل حاملها مع آخرين لا يضمّر لهم الخير بل معادي لهم أو مخاصمهم بسبب تصادم أو تعارض مصالحه معه.³
- العنف متعدد الوجوه إلا أن الوجه الأكثر انتشارا هو الإساءة لكمال الإنسان الجسدي مع الذكر أن هناك إساءات تأخذ شكل الضغط و التهديد.
- العنف له سمات انفعالية، حيث يعتبر العنف كفعل خارجي مدمر مدفوع بتفريغ شحنة عدوانية.

1. عز الدين جمال عطية، الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2003، ص ص (171-172).

2. احمد عكاشة، علم النفس النيولوجي، ط6، دار المعارف، 1972، ص ص (192-193).

3. معن خليل العمر، علم اجتماع العنف، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص ص (26-27-28).

➤ العنف ليس فطرياً تدفعه الغرائز، بل من السمات السلوكية للفرد أو سمة يتميز بها عن سائر الكائنات الحية.

➤ العنف متفاوت الشدة و الكثافة، فالعنف يقسم بالتدرج من مجرد أعمال إعاقة مادية بسيطة كالسرقة والنهب، إلى أعمال إجرامية دموية كالقتل.¹
(2) أنواعه:

➤ اهتم العديد من الأخصائيين النفسيين بالعوامل التي تسبب العنف بين المراهقين حيث يظهر ذلك على أنواع مختلفة منها ما يأتي:

أ/العنف حسب الشكل: ويتضمن مايلي:

-**العنف الجسدي:** هو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق الأذى بهم.²

-**العنف اللفظي:** هو سلوك عدائي ضد الذات أو الآخرين لإيذاء كالشتم والقذف،وعليه هذا النوع من العنف في معنوياته ما يجعل الفرد يشعر بالإحباط والذل و الإهانة، وقد يدفعه ذلك إلى القيام بسلوكيات لا سوية تجاه الآخرين.³

-**العنف المادي:** و المقصود به ذلك العنف الذي يتضمن الأعمال التي تستهدف ممتلكات الأفراد من عمليات تخريب و تهديم و حرق.⁴

-**العنف الجنسي(الاستغلال):**يعرف بأنه صورة من صور الإساءة إلى الطفل تتميز بالنشاط الجنسي، وهذه الصورة قد تأخذ شكل الإغراء الجنسي على المحارم وفيها قد يقوم أحد أفراد الأسرة من الكبار بالاعتداء على احد الأطفال من الأسرة.⁵

1. توفيق السمالوطي،نبيل محمد، الدراسات العلمية للسلوك الإجرامي، ط1، دار الحدائق للطباعة والنشر، 1998، ص(105).

2. محمد محمود بني يوسف، الأسس الفيزيولوجية للسلوك، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن، 2008، ص(20).

3. مصطفى بوري القمش،خليل عبد الرحمان المعاطية،الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، 2007، ص(58).

4. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد رقم5، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص(1682).

5. طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، العنف ضد المرأة مفهومه، أسبابه، أشكاله، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص(21).

ب/العنف حسب الفئات: ويتضمن مايلي:

-العنف الفردي: ومثال ذلك الانتحار وإلحاق الأذى بالذات كخدش الوجه والجسم ومنتف الشعر وتمزيق الثياب.

-العنف بين الأشخاص: مثل الشجر والقتل.

-العنف الجماعي: يستعمل هذا النوع من طرف مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة أفراد آخرين باستخدام القوة والتهديد كالتظاهرات و الفوضى.¹

المطلب الثالث: أثار العنف

إن ظاهرة العنف على غرار الظواهر السلبية الأخرى التي لها أثار وخيمة على الفرد و المجتمع وعلى هذا وجب دراسة أثار العنف وفيما يلي نذكر بعض هذه الآثار:

أ/ الآثار النفسية: والتي تكون على شخصية الضحية(الفرد)،التخوف مع إظهار بعض الحالات من الهيجان،البكاء و الصراخ...الخ

ب/ الآثار الجسدية: حيث يترك العنف الجسدي أثارا عميقة قد تؤدي إلى ظهور تشوهات أو إعاقات بالغة على مستوى الجسد.

ج/ الآثار العصبية: والتي تتمثل في الأورام الدموية التي تحدث قرب المخ، والنزيف الذي يتعرض له الدماغ، الجروح المستوية، ويمكن أن تتعدى إلى منطقة الصدر.

د/ الآثار العضوية: وتتمثل في الكسور و الرضوض المتعددة في مختلف أنحاء الجسم.²

المطلب الرابع: مفهوم السينما

تعد السينما من وسائل الاتصال الأكثر تأثيرا على الجماهير لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالسينما، وهناك اختلاف في وجهات النظر تصل أحيانا إلى حد التناقض.

1. معترز سيد عبد الله، العنف في الحياة الجامعية: أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته، ط1، مركز البحوث والدراسات النفسية، القاهرة، 2005، ص(42).

2. ينظر نصر الدين جابر، علاقة الرفض الأبوي بالتكيف النفسي والاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1992، ص(20).

أ/لغة:

اختصار لكلمة "cinématographe" أي التسجيل الحركي حرفياً، وهذه الكلمة المتعددة المعاني تدل في الوقت نفسه على الأسلوب التقني وإنتاج الأفلام وعرضها. وتدل الكلمة على مجموع التقنيات والأساليب السينمائية.¹ كما نجد أن الموسوعة العالمية العلمية Encyclopedie Microsoft Encarta تعرف السينما بأنها اختصار لكلمة السينماتوغراف Cinématographe التي تعني (تقنية إنتاج الصور المتحركة) أو هي صناعة لإنتاج وتوزيع الأفلام.²

ب/ اصطلاحاً:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالسينما فمنهم من يعرفها على أنها الوثيقة المرئية لعصرنا التي قد صاغت لغته الأساسية من مفردات الصور وحولت الخيالات وحتى الكوابيس إلى حقائق، حيث تبين من هذا التعريف انه ركز على جانبين الجانب الاتصالي والجمالي أو الفني معتبرا إن السينما لغة وفن، وان العرض السينمائي الحي الذي يجعل الصورة والصوت والموسيقى التصويرية يؤثر تأثيرا بالغا على الجمهور.³

المطلب الخامس: نشأة السينما

يرجع البعض السينما وبتعبير أدق ما قبل البدايات إلى ما دونه المهندس والفنان والعالم الايطالي ليوناردو دافنشي من ملاحظات نكرها جيوفاني باتستا دي لابورتا، في كتابه السحر الطبيعي عام 1558م.⁴

1. ماري، تيزيز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة: فائز بشور، جامعة باريس السوربن الجديدة، ص (16-18).

2. رضوان بلخيري، سيمولوجيا الخطاب المرئي من النظري إلى التطبيقي، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص (33-34).

3. رضوان بلخيري، المرجع نفسه، ص (24-25).

4. 53: 03-02-2017/15 www.maqalaty.com/66372.hit

فقد لاحظ دافنشي إن الإنسان إذا جلس في حجرة تامة الظلام بينما تكون الشمس ساطعة خارجها وكان في احد جوانبها ثقب صغير جدا يمكنه أن يرى الحائط الذي في مواجهة هذا الثقب الصغير مثلا الأشجار وذلك نتيجة شعاع من الضوء ينفذ من الثقب الصغير.¹

أما البداية الحقيقية للسينما كانت عندما تم اختراع التصوير الفوتوغرافي في عام 1839م، وهو العام الذي اخترع فيه الفرنسي لويس داجير عملية لإظهار صورة فوتوغرافية على لوح مغطى بمادة كيميائية.²

وفي عام 1881م سجل توماس أديسون اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية حيث أطلق عليه كيني سكوب وفي عام 1884م استطاع لويس لوميير أن يضع جهاز لعرض الصور السينمائية وكان اختراعه عام 1895م.³ وقد سجل الإخوان اوجست ولويس لوميير أول جهاز من عرض الصور المتحركة على الشاشة في 13 فبراير 1895م في فرنسا نتيجة الجمع بين ثلاث مخترعات هي اللعبة البصرية الفانوس السحري، التصوير الفوتوغرافي.⁴

وابتداء من سنة 1935م أصبحت السينما في هوليوود حقيقة واقعة تمتلك الأموال الضخمة والأفكار الجديدة، وفي سنة 1952م حاولت هوليوود أن تقدم ابتكار السينما البارزة الشاشة ذات الأبعاد الثلاثة، ثم احتلت شركة فوكس الشاشة العريضة.⁵

1. www.star.times.com/27345168.hit 13-01-2017/16:52.1

2. فؤاد احمد الساري، *وسائل الإعلام النشأة والتطور*، دار أسامة، عمان-الأردن، 2015، ص(225).

3. محمد صاحب سلطان، *العلاقات العامة ووسائل الاتصال*، ط1، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2011، ص(227).

4. www.star.times.com/27345168.hit 13-01-2017/17:10 .4

5. محمد صاحب سلطان، *المرجع السابق*، ص(227).

المطلب السابع: مراحل تطور السينما

1/ عصر الريادة 1895م_1910م:

في هذا العصر بدأت صناعة الفيلم، الكاميرا الأولى المخرجون الأوائل ولم تكن هناك أصوات على الإطلاق و معظم الأفلام كانت وثائقية و إخبارية وتسجيل لبعض المسرحيات، والجمهور عندما يشاهد تلك الأفلام وكان يأخذ بعين الاعتبار إن السينما مازالت في بدايتها وتشكل محاولات الأولى.¹

2/ عصر الأفلام الصامتة 1911م_1926م:

يتميز هذا العصر بكثرة التجريب بعملية مونتاج الأفلام فلم تكن هذه المرحلة صامتة بالكامل، حيث كانت هناك استخدامات لطرق ومؤثرات صوتية خاصة، بينما لم يكن هناك حوار على الإطلاق حتى المرحلة التالية، فاختلف الشكل واختلفت التسجيلات المسرحية لتحل محلها الدراما الروائية.²

3/ عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية 1927م_1940م:

يتسم هذا العصر الكلام أو الصوت، لكن فيليب كوجلينتون يرى أن هناك مرحلتين في تاريخ الفيلم الصمت أو الكلام، ويبدأ هذا العصر بإنتاج أول فيلم ناطق بعنوان "فيلم الجاز" سنة 1927م.³

4/ العصر الذهبي 1941م_1954م:

بعد الحرب العالمية الثانية ازدهرت الكوميديا بشكل ملحوظ كما انتشرت أفلام الرعب ولكن باستخدام ضئيل للمؤثرات بسبب ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج.⁴

1. وسام فاضل راضي، السينما الأمريكية والهيمنة السياسية والإعلامية والثقافية، ط1، دار العربي، القاهرة، 2011، ص(60).

2. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال في دراسة النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص(312).

3. ادغار هوران، نجوم السينما، ترجمة إبراهيم العريس، ط1، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2012، ص(222).

4. محمد صاحب سلطان، المرجع السابق، ص(313).

وفي عام 1952م حاولت هوليوود أن تقدم ابتكار السينما بارزة الشاشة ذات الأبعاد الثلاثية لكن شركة فوكس احتلت شاشة العرض.³

5/ العصر الانتقالي للفيلم 1955م_1966م:

ظهرت في هذا العصر العديد من التجهيزات الفنية للفيلم من موسيقى وديكور وغيرها، كما بدأت فيه الأفلام من دول مختلفة وقد بدأت كذلك الأفلام الجماهيرية تستبدل بأفلام رخيصة ومن هنا بدأت السينما تقتحم موضوعات أكثر نضجا.⁴

6/ العصر الفضي للفيلم 1967م_1979م:

بدأ العصر الفضي للسينما بإنتاج فيلمي الخريج وبوني كلايد عام 1967م، وفي هذه المرحلة انخفضت أفلام الأبيض والأسود إلى 3% من الأفلام المنتجة فأصبحت هوليوود تعرف حقا كيف تصنع أفلام.⁵

7/العصر الحديث للفيلم 1980م_1995م:

بدأ هذا العصر عام 1977م عندما أنتج فيلم حرب النجوم الذي يعد أول إسهام للكومبيوتر والتقنية الحديثة في تصميم المؤثرات الخاصة، لكن "فيليب كونجيلتون" يرى أن هذا العصر بدأ عام 1980م لأنه يعتبر أن فيلم الإمبراطورية تقاوم نقطة البداية، وقد اعتمدت هذه المرحلة على إنتاج نوعية جيدة من أفلام التسلية والمتعة.¹

1. محمد صاحب سلطان، المرجع السابق، ص(270).

2. منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص(02).

3. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، المرجع السابق، ص(314-315).

4. وسام فاضل راضي، المرجع السابق، ص(63).

المطلب السابع: العنف في السينما

إن السينما كإنموذج فني وجمالي خاصيته الأساسية تتفرد بالإبداع السينمائي ويتمثل في العنف بأشكاله و آثاره، فهي تصف العنف بأسلوب مثير وفني يعتمد على عنصر التشويق بهدف التسويق وترويج سلعة تجارية تعتمد على فن الإعلان التجاري الذي يقوم على المبالغة والإثارة وتصوير الحقائق بأسلوب يفقدها بعض جوانبها الإيجابية.

إن استخدام تقنيات الحركة تمرر لقطات العنف بشكل يتقبله المتلقي الذي يعيش تجربة التماهي مع البطل الذي يحق له استخدام العنف لمحاربة العنف لحظات التطهير "الكاتارسيس" بالمعنى السلبي حيث يتلقى المشاهد خطابا سينمائيا عنيفا، والحقيقة إن السينما

قد تعكس كل هذا ولكنها تقدم للمشاهد خبرة إنسانية مجسدة في إطار سينمائي فني.¹

فالعنف كان ولا يزال بل أصبح موضة لأفلام السينمائية من جهة ليعكس الحقيقة المؤسفة في صورة جمالية عامة للمجتمعات والأمم و صراعها من أجل البقاء، حيث ظهر زخم كبير من الأفلام السياسية، التاريخية، البوليسية إلى جانب أفلام المراهقين العنف والحرب والحركة، لعل تقسيم الأفلام المتبع فيها يأخذ أشكالا شتى ذات خصوصيات درامية وفنية وتقنية متباينة، نظرا لما تلقت هذه الأنواع من النجاحات الباهرة وما تحصده من جوائز معتبرة على الصعيد السينمائي العالمي.²

ومن الأفلام الأكثر شهرة عبر التاريخ والتي شهدت ضجة كبيرة منها فيلم الجوكر "joker" الذي ينتمي إلى عالم أفلام الإثارة والتشويق النفسية للنجم العالمي "خواكين فينيس" وإخراج "تود فيليبس" حول شخص مهرج يطمع أن يكون ممثلا كوميدي وحاول أكثر من مرة إثبات نفسه و لكنه كل مرة كان يفشل.³

1. عدنان الدوري، *أثر برامج العنف والجريمة على الناشئة*، دراسة تحليلية، وزارة الإعلام، الكويت، 1977، ص(225).

2. دفيد روبنسون، *تاريخ السينما العالمية (1895-1980)*، ترجمة: إبراهيم قنديل، المجلس الأعلى للثقافة، 1999، ص(100).

3. <http://www.faloo.com/51105.Hit08-10-2019/10:15>

حيث أصبح أكثر فيلم إثارة للجدل بسبب تصويره المتعاطف بشكل كبير مع إنسان وحيد مريض عقليا يصبح بطلا بعد انغماسه في عمليات قتل ينظر إليها على أنها هجوم وانتقام من النخبة الثرية في البلاد.

وقد حقق الفيلم أرباحا كبيرة كما فاز بالجائزة الأولى في مهرجان فينيسيا السينمائي بموجة تصفيق استمرت 8 دقائق، كما أثار كذلك جدلا كبيرا في الولايات المتحدة حيث نكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن الجيش أصدر توجيها إلى أفرادها أشار فيه إلى وجود تهديدات ذات مصداقية بحدوث إطلاق نار جماعي مع بدء عرض الفيلم في صالات السينما.¹ انظر الملحق رقم (1).

المبحث الثاني: المراهقة و السلوك العنيف

المطلب الأول: مفهوم السلوك

وهو الفعل الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته أو استنتاجه أو وضعه بمعزل عن ميول الفاعلين الاجتماعيين (القيم و العقائد والاتجاهات).²

ويعرف أيضا: هو أي رد فعل أو الاستجابة يقوم بها الفرد بما فيها الأنشطة التي يمكن ملاحظتها، والتغيرات الجسمية التي يمكن قياسها و الأنماط العقلية والمعرفية والخيالات و الانفعالات.³

وعلى الرغم من أن بعض الباحثين يستخدمون مصطلحي فعل و سلوك بمعنى واحد إلا أن اصطلاح السلوك أهم من الفعل لأنه يشمل كل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه، ويشعر بغض النظر عن القصد و المعنى الذي ينطوي عليه.⁴

<https://arabicpost.net.hit07/10/2019/10:41.1>

2. ميشال مان، عادل مختار الهواري، وسعد عبد العزيز مصلوح، *موسوعة العلوم الاجتماعية*، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص(69).

3. هيبية محمد عبد الحميد، *معجم مصطلحات التربية وعلم النفس*، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2008، ص(107).

4. محمد منير حجاب، *الموسوعة الإعلامية، المرجع السابق*، ص(69).

المطلب الثاني: أنواع السلوك

- بما أن الإنسان وحدة نفسية عقلية اجتماعية و متكاملة، بالفعل تصدر عنه مجموعة من السلوكات المختلفة، ومن بين هذه الأنواع مايلي:
- أ/السلوك الفطري أو المورث: هو السلوك الذي يولد الإنسان وهو مزود به، كسلوك البكاء والإخراج والنوم...الخ، فهو مشترك في جميع الأفراد لكنه غير مكتسب من البيئة.
- ب/السلوك المكتسب أو المتعلم: هو سلوك مكتسب عن طريق التفاعل والاحتكاك مع المحيط، كسلوك التدخين، القراءة، الموسيقى...الخ.
- ج/السلوك الشعوري: وهو السلوك لا يدركه الفرد عند القيام به، حيث يتعرف به ويعرف مغزاه كذهاب التلميذ إلى المدرسة من أجل التعلم.¹
- د/السلوك اللاشعوري: وهو السلوك لا يدركه الفرد ولا يتعرف به، ولا يعرف مغزاه كفلتان اللسان، فلتات القلم...الخ.
- هـ/السلوك الظاهر: وهو السلوك الذي يمكن ملاحظته وتسجيله، كالجري أو المشي أو الكلام بصوت مسموع...الخ
- و/السلوك المشترك: وهو السلوك الذي يصعب ملاحظته من طرف المحيطين به سلوك خفي كالتفكير أو التأمل أو أحلام اليقظة، وهذا السلوك يمكن معرفته من خلال استنتاج السلوك الظاهر للأفراد أو من خلال وصفهم لخبرات شخصية.
- ي/السلوك السوي: وهو سلوك طبيعي عند الإنسان كسلوك الخوف من الأسد.²

1. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم اجتماع، دار المدني، ص (106).

2. عبد الرحمان العيساوي، التربية النفسية للطفل والمرافق، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000، ص (139).

المطلب الثالث: أسس السلوك الاجتماعي

أ/المعايير الاجتماعية: يستعمل العلماء مفهوم "المعايير" للإشارة إلى النماذج السلوكية، فإن المعايير الاجتماعية هي التي تقدم له النماذج السلوكية التي تساعده على تكيف مع المجتمع.¹

لولا المعايير الاجتماعية أو القواعد السلوكية لا يحتاج الفرد إلى بذل جهود كبيرة عند مواجهته إلى أي موقف في المجتمع، وذلك ما يحدث للفرد الذي يتعرض إلى مواقف جديدة بالنسبة إليه في مناسبات أو لقاءات معينة. ومهما يكن فإن المعايير الاجتماعية التي يخضع لها الفرد عبارة عن استمرار لعملية التنشئة التي يتعرض إليها المراهق في إطار الأسرة.

-هناك عدة عوامل محددة لقوة المعايير الاجتماعية تتمثل في الدور و المكانة فنظرا لارتباطهما وأهميتهما في فهم السلوك الاجتماعي فإننا نشرحها فيما يلي:

أ/المكانة: كل فرد عادي له مكانة في المجتمع الذي يعيش فيه أو الجماعة التي ينتمي إليها، والمكانة الموقع الاجتماعي الذي يحدد فيه سلوك الفرد ولو بشكل جزئي بالمعايير الاجتماعية.

ب/الدور: فهو مجموع العلاقات الاجتماعية والمعايير السلوكية التي ترتبط مكانة ما، وعلى هذا الأساس فإن كل مكانة تستدعي بقيام الدور، أي إقامة شبكة من العلاقات مع أفراد الآخرين لانجاز وظائف تحدد لها المكانة التي يقبلها الفرد.

وللتغلب على المشكلات الناجمة عن صراع الأدوار، يقترح "كول" عدة آليات نجحها فيمايلي:

1. مصطفى عشوى، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص (128-129).

سلوك التجنب: من الملاحظة أن الأشخاص الذي يقعون تحت الضغوط الناجمة عن صراع الأدوار غالبا ما يلجئون إلى تجنب أخذ قرار بخصوص بعض الأدوار، حيث يعمد الفرد إلى التجنب الكلي للسلوك الذي تستدعيه بعض الأدوار.

إدارة السلوك: كثر من الأشخاص تربطنا بهم علاقات وأدوار متعددة، لا يدركون تفاصيل السلوك الذي تتطلبه أدوارنا، وللتخفيف من حدة الصراع حيث تحاول الجماعة حل الصراع بالتضامن والتعاون.

الدعم الاجتماعي: عندما يعاني شخص ما صراع في مكانة اجتماعية معينة فإن الأشخاص الذين يتفاعل معهم يفهمون مشكلاته الناجمة عن صراع أدواره.¹

أنواع التعلم: يقسم السيكولوجيون أنواع التعلم حسب مضمون الشيء المتعلم إلى 4 أنواع وهي:

أ/العادات والمهارات: يقصد بالمهارات الحركية الهادفة إلى تحقيق غايات اجتماعية أو مهنية مثال استعمال الحاسوب، أما العادات فهي كل أنواع النشاط التي يمكن لفرد تكرارها بسهولة دون بذل وجهد.

ب/المعلومات والمعاني: إن عملية التعلم في الأساس عبارة عن عملية اكتساب المعلومات من مختلف المواضيع التي تقع ضمن إدراك الإنسان منذ ولادته، فإن المعلومات المكتسبة تجعل معاني محددة وفق إطار معرفي وثقافي كما أن المعاني التي تعطي للمعلومات تتأثر إلى حد كبير بالدوافع والحاجات والانفعالات والقيم والاتجاهات السائدة لدى الفرد و المجتمع.

1. مصطفى عشوى، المرجع نفسه، ص ص (130-133).

ج/السلوك الاجتماعي: يتأثر الإنسان منذ الولادة بالمحيط الذي يعيش فيه حيث يتعلم منه وفيه أنماط السلوك المختلفة ومعايير السلوك التي ترضى عنها الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه.

د/المميزات الفردية الأخرى: إذ كان السلوك الاجتماعي هو الطابع العام للسلوك الذي يميز أفراد جماعة أو مجتمع ما حيث يكون هذا الطابع مشترك بين الجميع، فإن لكل فرد من أفراد المجتمع له أسلوبه يميزه عن باقي أفراد المجتمع، وقد يكون هذا السلوك المميز ايجابيا كما قد يكون سلبيا.¹

المطلب الرابع: مفهوم المراهقة

أ/ لغة:

تعني كلمة المراهقة في اللغة العربية الاقتراب والدنو، يقال رهق إذا غشي أو لحق أو دنا و راهق أي قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من اللحم واكتمال الرشد.²

ب/ اصطلاحا:

تعرف المراهقة بأنها مرحلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من النضج الجسمي و العقلي والنفسي والاجتماعي ولكن ليس النضج نفسه لان الفرد لا يصل إلى اكتمال إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 9 سنوات.³

أما الأصل اللاتيني للكلمة **adolescence** يشتق من الكلمة اللاتينية **adolescentia** والفعل معناه "كبر" والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد بحسب معجم **Littre** أي إن المراهقة هي الانتقال من الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات.⁴

1. مصطفى عشوي، المرجع السابق، صص (276-277).

2. عفاف احمد عويس، النمو النفسي للطفل، ط1، دار الفكر، القاهرة، 2003، ص (256).

3. بطرس حافظ بطرس، التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010، ص (37).

4. مريم سليم، علم نفس النمو، ط1، دار النهضة، بيروت، 2002، ص (375).

المطلب الخامس: خصائص المراهقة**1/النمو الفيزيولوجي: ويتضمن مايلي:**

-نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية... الخ.

-تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان و أهم هذه الغدد تأثيرا هي الغدد النخامية.¹

2/النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل و التراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية، أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاماً.

3/النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجتمع يتأخر إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية.

1.حامة عبد السلام زهران، علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1972، ص ص(402-403).

4/النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره.¹

5/النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف و الخطيئة، ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب و المعرفة ولذلك تكون أفكاره خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع التهور والحماس من شدة الانفعالات.²

المطلب السادس: مراحل المراهقة

تنقسم فترة المراهقة إلى مراحل حسب تصنيف العديد من العلماء وقد قسمها "سوليفان" إلى ثلاث مراحل وهي كالاتي:

أ/ المراهقة المبكرة (11-14 سنة):

تتميز هذه المرحلة بظهور اتجاه الفرد إلى الاهتمام بالجنس الآخر نتيجة البلوغ الجنسي لذلك يحاول المراهق في هذه الفترة إقامة الروابط والصلات الاجتماعية حتى لا يشعر بالوحدة و العزلة.³

1. محمد سلامة ادم توفي، علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، عالم الكتب، مصر، 1973، ص ص(105-106).

2. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، كرمل الحديثة، بيروت-لبنان، 1982، ص(108).

3. فيصل عباس، التحليل النفسي والشخصية، ط1، دار الفكر، لبنان، 1994، ص(172).

وقد عرفها تايز 1967م عملية البلوغ تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي ويكون بمقدار الإنسان الإنجاب وذهب كل من روش ودافيللا Roch et davila إن تغيرات البلوغ تبدأ في الإناث بين 08-13 سنة و يبلغن نهاية البلوغ في 17 سنة، في حين أن الذكور تبدأ هذه الفترة عندهم من 10 سنوات إلى 21 سنة وفارق السنين يجعل تحول الإناث نحو الجنس الآخر قبل الذكور.¹

ب/ المراهقة المتوسطة (15-17 سنة):

يملك المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الغير و إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.² وهذه المرحلة تقابل مرحلة الثانوية وهنا تتباطئ سرعة النمو الجسمي نسبيا ويزداد عمل الحواس دقة و يقرب الذكاء من الوصول إلى الاكتمال وتضل الانفعالات قوية و تتسم بالحماس.³

ج/ المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

يسعى المراهق إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزاء ومكونات الشخصية، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التنسيق فيما بينها.⁴

1. محمد البدوي الصافي، *التلوث الإنساني والبيئة الاجتماعية الجزء الأول*، ط1، دار القلم، الإمارات، 1996، ص(196).

2. رمضان محمد القذافي، *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص(356).

3. عبد الحميد محمد الشاذلي، *علم النفس العام*، ط2، المكتبة الجامعية الأزرقية، الإسكندرية، 2001، ص(254).

4. رمضان محمد القذافي، *المرجع السابق*، ص(246).

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد تعرضنا إلى الجانب النظري للدراسة سوف يتم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يتضمن تفرغ البيانات وتحليل نتائج الدراسة الميدانية حسب العينة ثم تحليلها حسب المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي).

إذ يتضمن هذا الفصل كم من جدولاً، معتمدين بذلك في تحليلنا للجدول برسالات علمية لإثراء دراستنا وإعطائها صيغة علمية أكثر، وكل هذا سوف نتطرق إليه في هذا الجانب.

المبحث الأول: التحليل الكمي و الكيفي لمعطيات الاستبيان**1. البيانات الشخصية**

الجدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	8	ذكور
60%	12	إناث
100%	20	المجموع

من خلال تحليل الكمي للجدول رقم(01)، حيث أظهرت النتائج أن نسبة الإناث 60% من حجم العينة أكبر من نسبة الذكور التي تمثل 40% من الحجم الكلي المتمثل في 100%.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي

النسبة	التكرار	الإجابة
%40	8	آداب وفلسفة
%35	7	علوم تجريبية
%25	5	لغات أجنبية
%100	20	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول الخاص بالتخصص الدراسي للمبحوثين أن أكبر نسبة كانت خاصة بالتخصص آداب وفلسفة والتي تمثلت في 40% وتليها مباشرة النسبة الخاصة بالتخصص علوم تجريبية ونسبتها المتمثلة في 35%، ثم تليها النسبة الخاصة بالتخصص لغات أجنبية والتي تمثلت 25%.

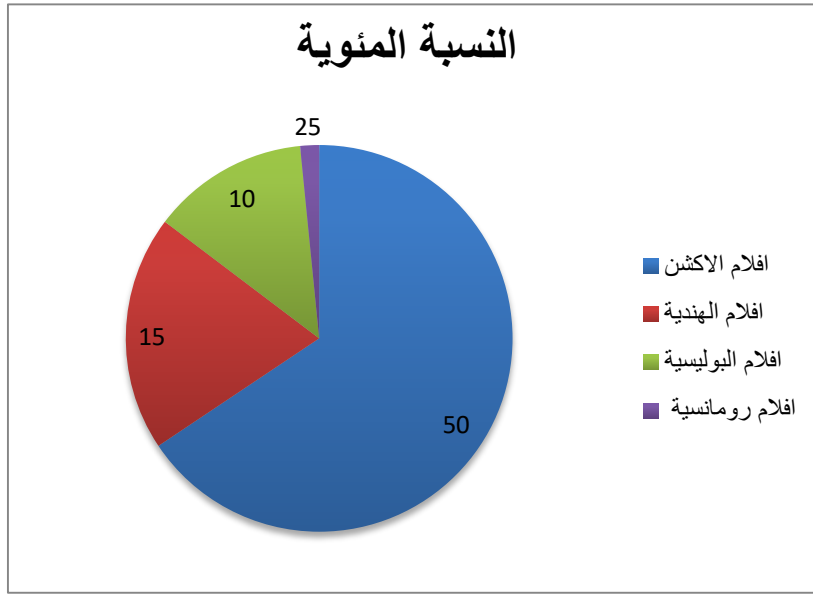
II. المحور الأول: عادات وتفضيل مشاهد العنف في الأفلام السينمائية لدى المراهقين

الجدول رقم(03): يوضح نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين

النسبة	التكرار	الإجابة
%50	10	أفلام الاكشن
%15	3	الأفلام الهندية
%10	2	الأفلام البوليسية
%25	5	الأفلام الرومانسية
%100	20	المجموع

يشير الجدول رقم (03) إلى نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين المبحوثين صرحوا أنهم يميلون إلى مشاهدة أفلام الاكشن بنسبة 50% تليها مباشرة نسبة 25% من يميلون لمشاهدة الأفلام الرومانسية، ثم تليها نسبة 15% المتمثلة في مشاهدة الأفلام الهندية وأخيرا من يميلون لأفلام البوليسية بنسبة 10% حيث يميل المراهقون إلى مشاهدة أفلام الاكشن وهذا ما تحويه من عنف فهي تصور لهم العنف بشكل بسيط.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



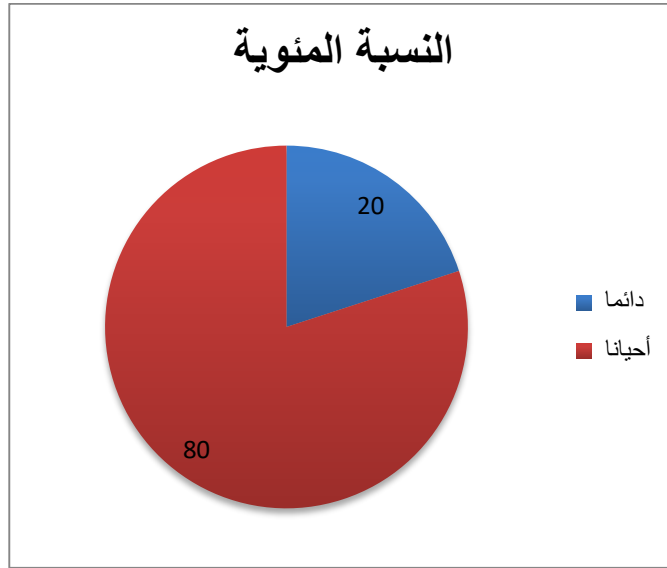
الشكل رقم (01): يمثل نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين

الجدول رقم(04): يوضح أفلام العنف المفضلة عند المراهقين

النسبة	التكرار	الإجابة
20%	4	دائما
80%	6	أحيانا
100%	20	المجموع

تبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه فأوضحت البيانات أنه أحيانا احتلت المرتبة الأولى بنسبة 80% يليها دائما بنسبة 20%، وهذا راجع إلى عدم تزامن الوقت الدراسي مع مشاهدة الأفلام.

ولتوضح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي:



الشكل رقم(02): يمثل أفلام العنف المفضلة عند المراهقين

الجدول رقم(05): يوضح القناة الأكثر مشاهدة

النسبة	التكرار	الإجابة
%25	5	MBC 2
%25	5	MBC Action
%30	6	YouTube
%20	4	MBC Bollywood
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن YouTube من أكثر القنوات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة أفلام العنف وذلك بنسبة 30% وبعدها مباشرة تأتي نسبة 25% خاصة بقناة MBC 2 و MBC Action، وأخيرا تأتي MBC Bollywood بنسبة 20% وهذا راجع إلى أن اليوتيوب يعد القناة الأكثر متابعة ورواجا لفئة المراهقين.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(03): يمثل القناة الأكثر مشاهدة

الجدول رقم(06): يوضح الأوقات التي يفضل فيها المراهقين مشاهدة أفلام العنف

النسبة	التكرار	الإجابة
10%	2	مساء
90%	18	ليلا
100%	20	المجموع

يوضح هذا الجدول من خلال الإحصائيات أن نسبة 90% من مجموعة المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة أفلام العنف ليلا في المقابل أن نسبة 10% منهم يفضلون مشاهدتها مساء لان هذا راجع إلى الوقت المفضل لمشاهدة هذا النوع من الأفلام. و لتوضيح النسبة المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



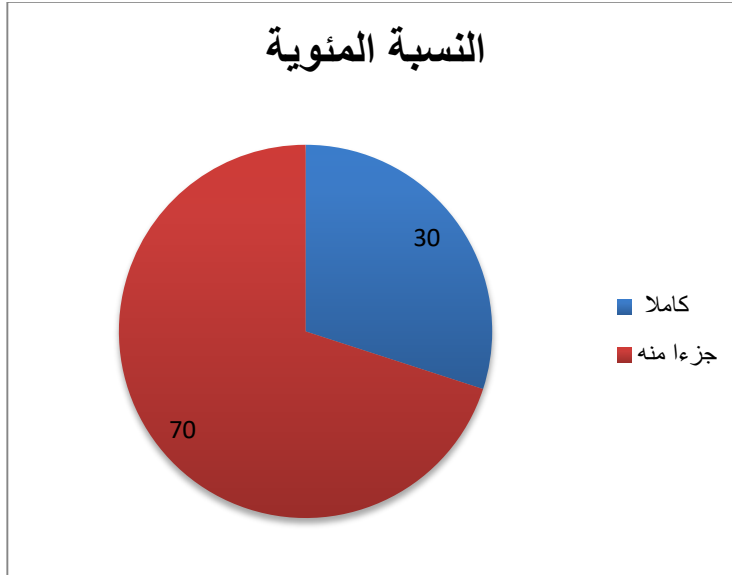
الشكل رقم(05): يمثل الأوقات التي يفضل فيها المراهقين مشاهدة أفلام العنف

الجدول رقم(07): يوضح مشاهدة الأفلام عند المراهقين

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	كاملا
30%	6	جزءا منه
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أن معظم المبحوثين يشاهدون الفيلم كاملا بنسبة 70% كما نجد أن نسبة 30% من المبحوثين يشاهدون جزءا منه، وهذا راجع إلى عنصر التشويق لإتمام أحداث الفيلم.

ولتوضيح النسبة المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(06): يمثل مشاهدة الفيلم

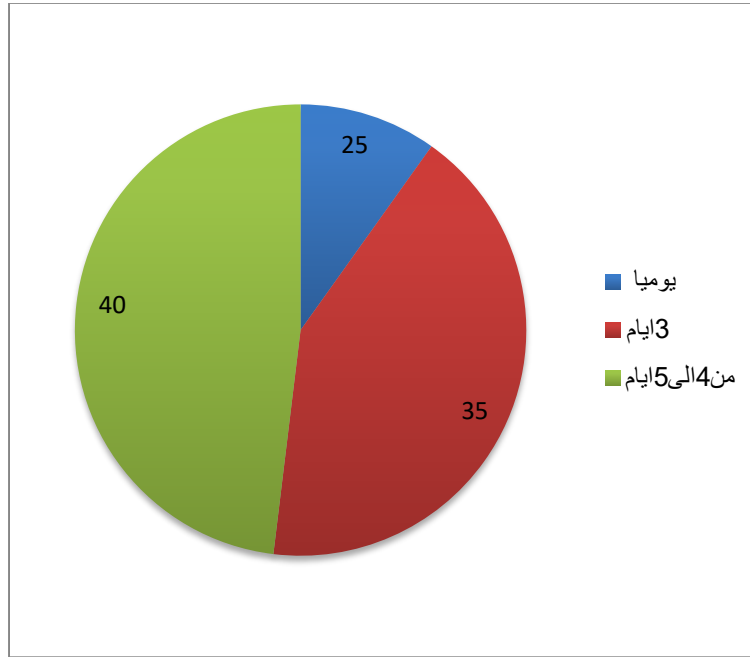
الجدول رقم(08): يوضح عدد الأيام لمشاهدة الأفلام

النسبة	التكرار	الإجابة
25%	5	يومية
35%	7	3ايام
40%	8	من4الى5ايام
100%	20	المجموع

يتضح من خلال

الجدول رقم(08) أن معظم المبحوثين أجابوا أنهم يشاهدون الأفلام من4الى5ايام بنسبة40% كما نجد35% من المبحوثين يشاهدون 3 أيام، ثم تليها يوميا نسبة25%، وهذا يعود حسب البرنامج اليومي للمراهق لمشاهدة الأفلام.

ولتوضيح النسبة المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



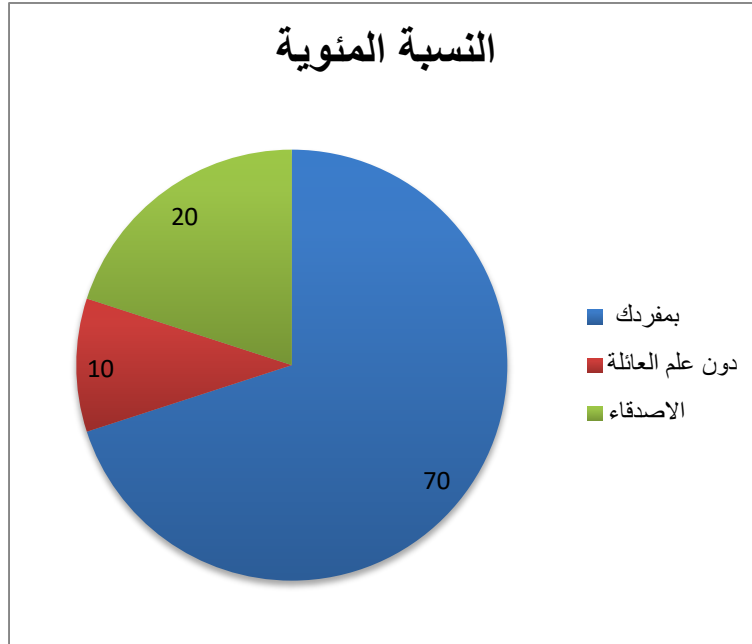
الشكل رقم(07): يمثل عدد الأيام لمشاهدة الأفلام

الجدول رقم(09): يوضح رغبة المراهقين في مشاهدة أفلام العنف

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	بمفردك
10%	2	دون علم العائلة
20%	4	مع الأصدقاء
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا بأنهم يحبون مشاهدة أفلام العنف بمفردهم بنسبة 70%، وتأتي بعدها مع الأصدقاء بنسبة المتمثلة بـ20% وأخيرا دون علم العائلة بنسبة 10% وهذا يعود إلى نفسية المراهقين في حبهم لمشاهدة أفلام العنف بمفردهم.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



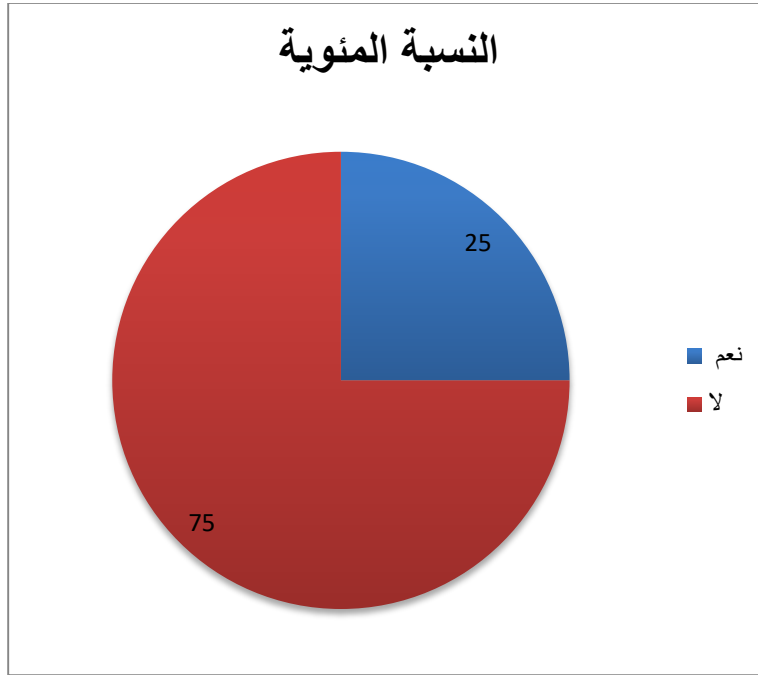
الشكل رقم(08): يمثل رغبة المراهقين في مشاهدة أفلام العنف

الجدول رقم(10): يوضح الأفلام التي يكثر فيها القتل المفضلة لدى المراهقين

النسبة	التكرار	الإجابة
25%	5	نعم
75%	15	لا
100%	20	المجموع

تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة الأفلام التي يكثر فيها القتل حيث جاءت نسبة نعم 75%، أما باقي المبحوثين فقد أجابوا بـ لا وقدرت نسبتهم بـ 15%، لأن هذا راجع إلى رغبة المراهقين في مشاهدة أفضل الأفلام التي يكثر فيها عنصر الإثارة والمتعة لأكثر من غيرها.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(09): يمثل الأفلام التي يكثر فيها القتل المفضلة لدى المراهقين

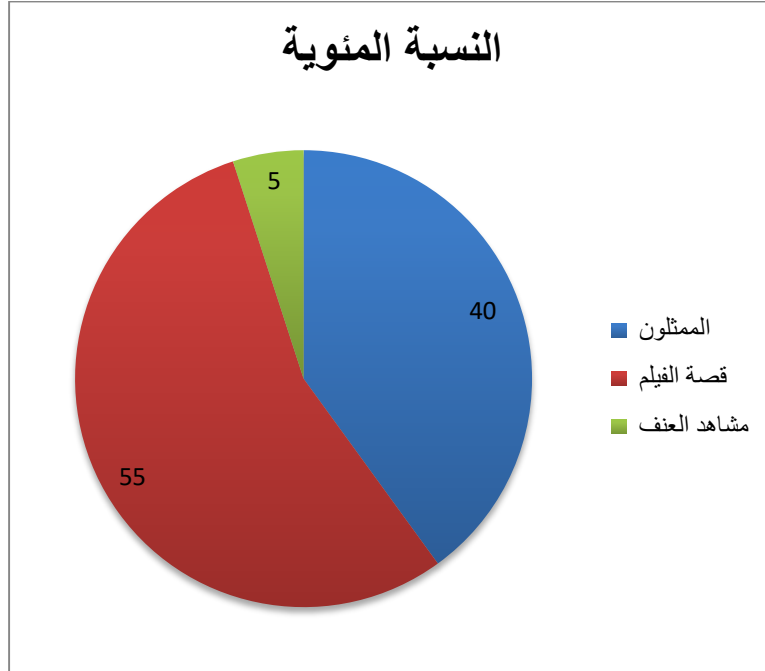
III. المحور الثاني: العوامل التي جذب المراهقين نحو مشاهدة العنف في الأفلام

السينمائية

الجدول رقم (11): يوضح العامل الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	8	الممثلون
55%	11	قصة الفيلم
5%	1	مشاهد العنف
100%	20	المجموع

يشير الجدول رقم (11) إلى العامل الذي يلفت المراهقين في الأفلام السينمائية وكانت نسبة 55% قصة الفيلم، ثم تليها نسبة 40% الممثلون بعدها نسبة 5% لمشاهد العنف، والسبب راجع إلى ميل المراهقين إلى العامل الرئيسي وهو فهم سيناريو الفيلم أولاً. ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:

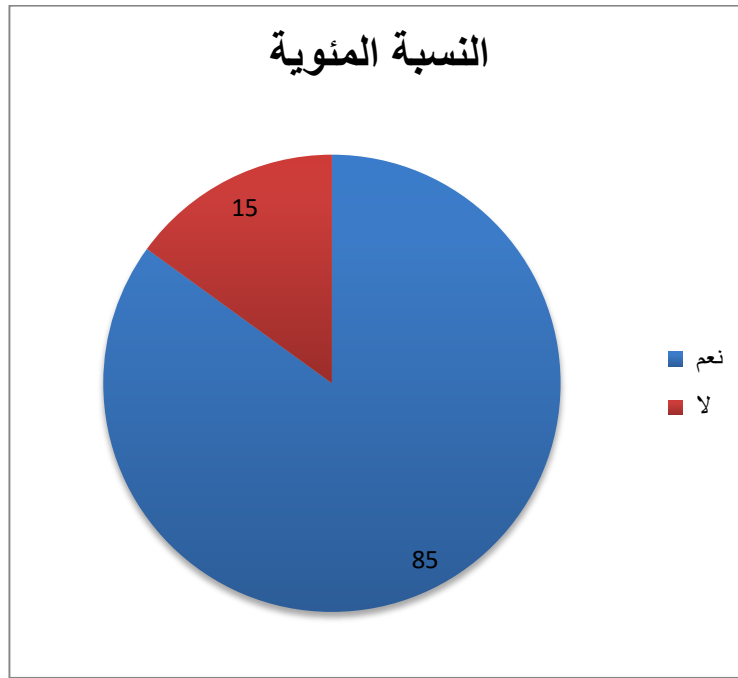


الشكل رقم (10): يمثل العامل الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية

الجدول رقم(12): يوضح مدى تأثير جودة الصورة و المؤثرات الصوتية على جذب المراهقين نحو أفلام العنف

النسبة	التكرار	الإجابة
%85	17	نعم
%15	3	لا
%100	20	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم(12) أن نصف العينة أجابوا بنعم يرون في الأغلب أن جودة الصورة والمؤثرات الصوتية تعتبر عامل أساسي لجذب المراهقين نحو مشاهدة أفلام العنف وهي النسبة الأكبر كانت قد قدرت بـ85%، أما البقية فقد صرحوا بـ لا بنسبة15%. ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



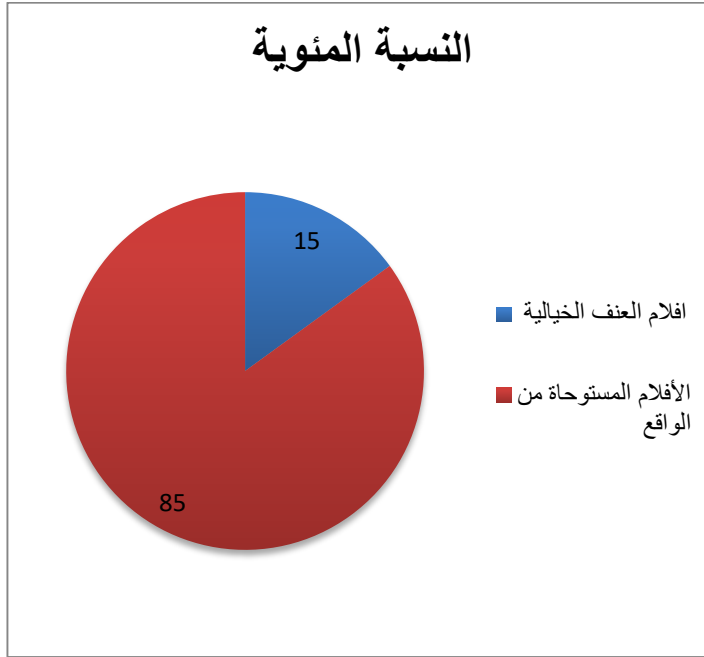
الشكل رقم(11): يمثل جودة الصورة والمؤثرات الصوتية لجذب المراهقين نحو أفلام العن

الجدول رقم(13): يوضح الأفلام الأكثر مشاهدة

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	3	أفلام العنف الخيالية
85%	17	المستوحاة من الواقع
100%	20	المجموع

يشير الجدول رقم(13) إلى الأفلام الأكثر مشاهدة أغلبية المبحوثين صرحوا أنهم يفضلون مشاهدة الأفلام المستوحاة من الواقع بنسبة 85% ثم تليها نسبة 15% من يفضلون مشاهدة أفلام العنف الخيالية، وهذا راجع أن المراهقون يفضلون مشاهدة الأفلام الحقيقية المستوحاة من المجتمع البعيدة عن الخيال العلمي.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



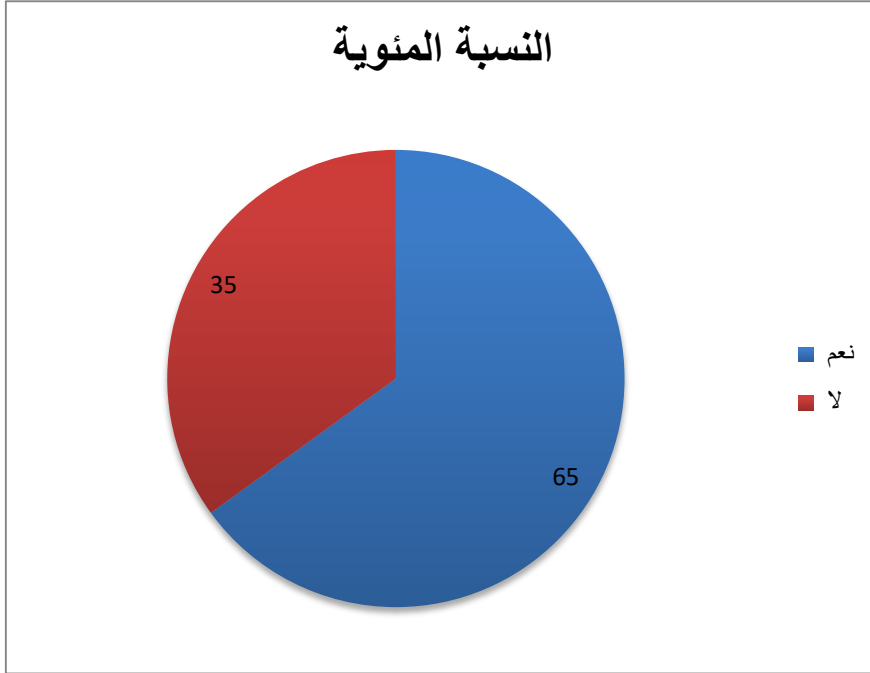
الشكل رقم(12): يمثل الأفلام الأكثر مشاهدة

الجدول رقم(14): يوضح اندماج وتفاعل المراهق مع الفيلم

النسبة	التكرار	الإجابة
%65	13	نعم
%35	7	لا
%100	20	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين قد صرحوا بنعم أنهم عند مشاهدتهم للعنف في الأفلام السينمائية يشعرون أنهم جزء من عالم الفيلم ومكان البطل والتي كانت نسبة 65%، أما البقية فقد صرحوا بـ لا بنسبة 35%.

ولتوضح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(13): يمثل اندماج وتفاعل المراهق مع الفيلم

IV. المحور الثالث: السلوكيات التي يكتسبها المراهقون في مشاهدة العنف في الأفلام

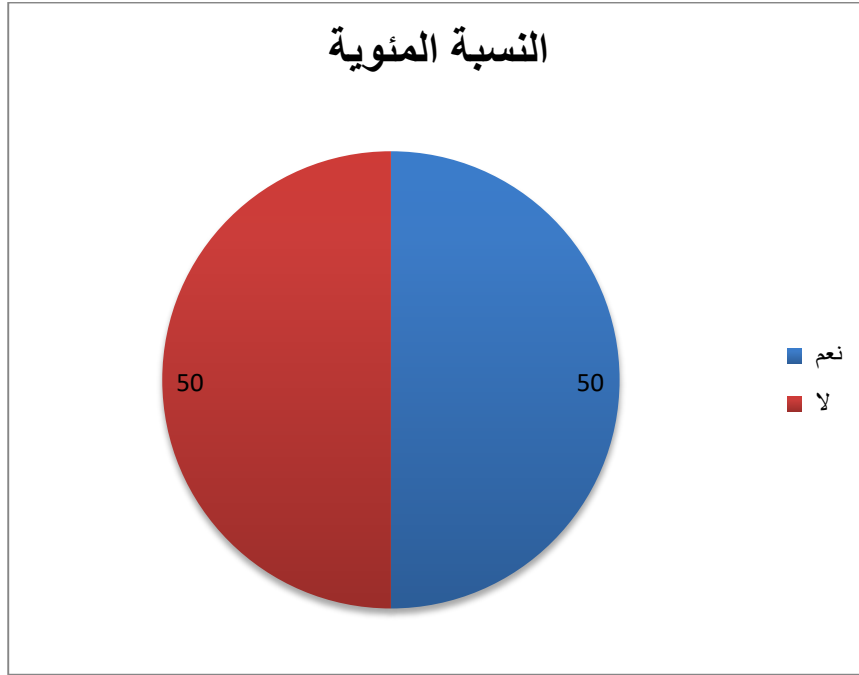
السينمائية

الجدول رقم (15): يوضح تقليد المراهق لأفلام العنف

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	10	نعم
50%	10	لا
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم يحبون تقليد الأبطال الذين يشاهدونهم في أفلام العنف بنسبة 50%، كما نجد أن بعض المبحوثين أجابوا ب لا بنسبة 50%.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



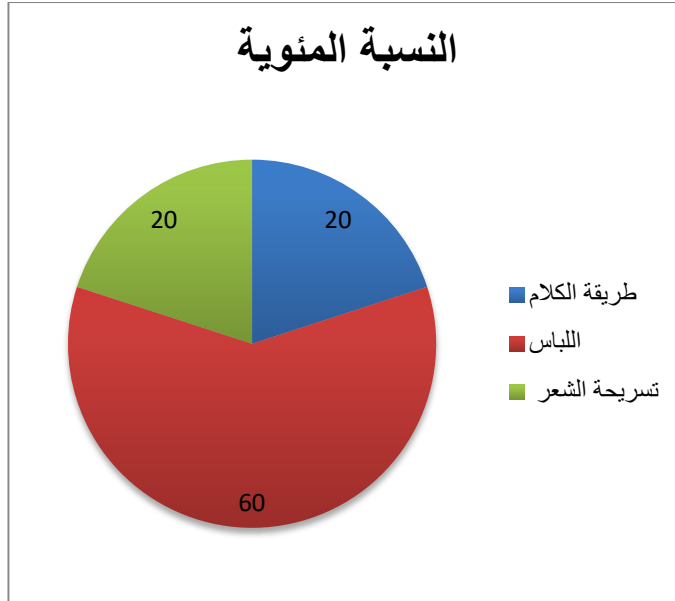
الشكل رقم (14): يمثل تقليد المراهق لأفلام العنف

الجدول رقم(16): يوضح نوع تقليد لأبطال الفيلم من طرف المراهق

النسبة	التكرار	الإجابة
20	2	طريقة الكلام
60	6	اللباس
20	2	تسريحة الشعر
100	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(16) وإجابة المبحوثين على السؤال بنعم أن المراهقين يحبون تقليد أبطال الأفلام اللباس بنسبة 60%، ثم تليها طريقة الكلام وتسريحة الشعر بنسبة تقدر بـ20% وهذا راجع إلى أن المراهقين شغفهم الكبير على الموضة.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



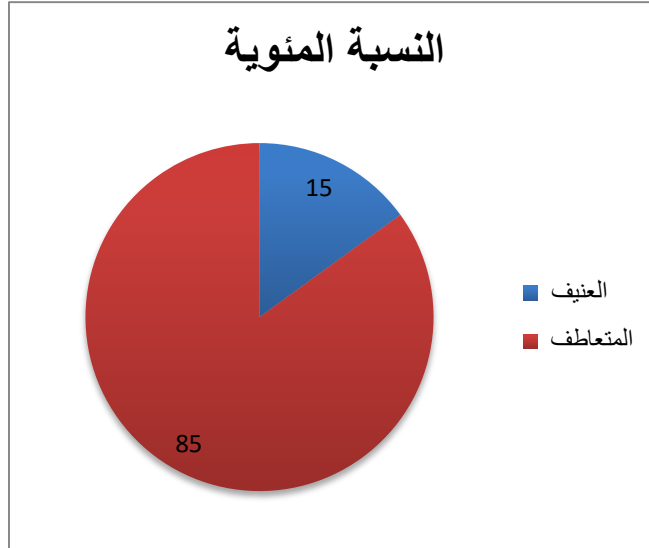
الشكل رقم(15): يمثل نوع تقليد لأبطال الفيلم من طرف المراهقين

الجدول رقم(17): يوضح رغبة المراهقين في اختيار البطل

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	3	العنيف
85%	17	المتعاطف
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(17) أن معظم المبحوثين يحبون تقليد البطل المتعاطف بنسبة 85%، بعدها نسبة 15% من يحبون تقليد البطل العنيف وهذا يعود إلى أن المراهقين لديهم جاذبية كبيرة نحو الشخصية المتعاطفة.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



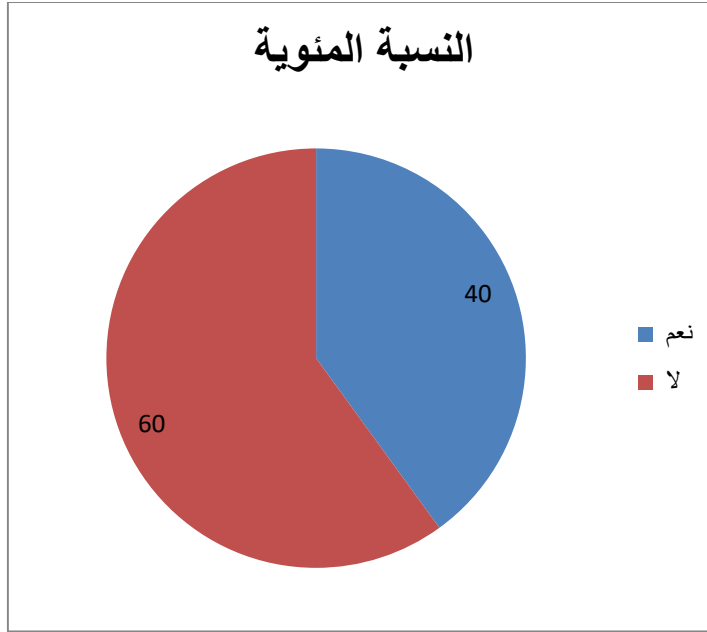
الشكل رقم(16): يمثل رغبة المراهقين في اختيار البطل

الجدول رقم(18): يوضح مدى تأثير أفلام العنف على طريقة التواصل مع الآخرين

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	8	نعم
60%	12	لا
100%	20	المجموع

صرح بعض عينة البحث بإجاباتهم بـ لا أن عند مشاهدة أفلام العنف لا تؤثر على طريقة التواصل مع الآخرين بنسبة 60% التي تمثل النسبة الأكبر في حين النسبة الصغيرة من أفراد العينة الذين أجابوا بنعم بنسبة 40%، وهذا يعود إلى أن الأفلام ليس لها تأثير على علاقاتهم الاجتماعية.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



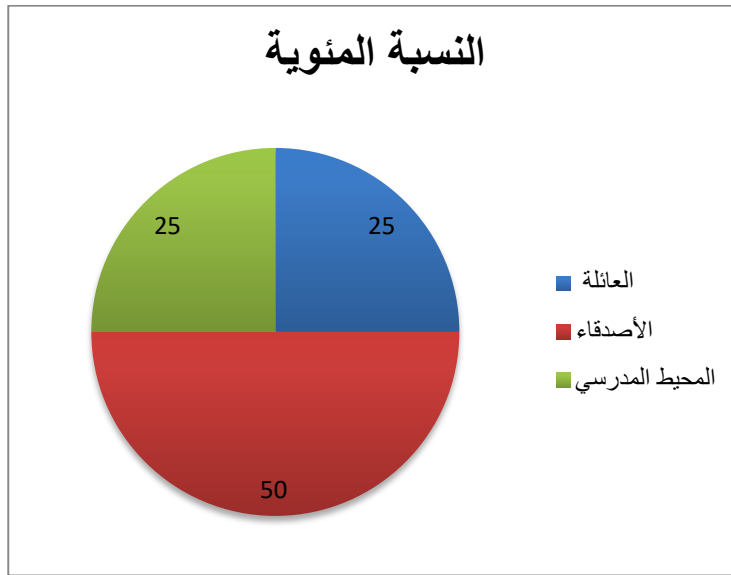
الشكل رقم(17): يمثل مدى تأثير أفلام العنف على طريقة التواصل مع الآخرين

الجدول رقم(19): يوضح في حالة إذا كان الجواب بنعم

النسبة	التكرار	الإجابة
25%	2	العائلة
50%	4	الأصدقاء
25%	2	المحيط المدرسي
100%	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(19) وتبعاً للسؤال 17 أن تقريباً النسبة الكبيرة من المبحوثين كانت إجابتهم بـ لا وهذا يعني أن مشاهدة المراهقين لأفلام العنف لا تؤثر على طريقة تواصلهم مع الأصدقاء بنسبة 50%، في حين تليها مع العائلة والمحيط المدرسي بنسبة متساوية قدرت بـ 25%.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(18): يمثل في حالة إذا كان الجواب بنعم

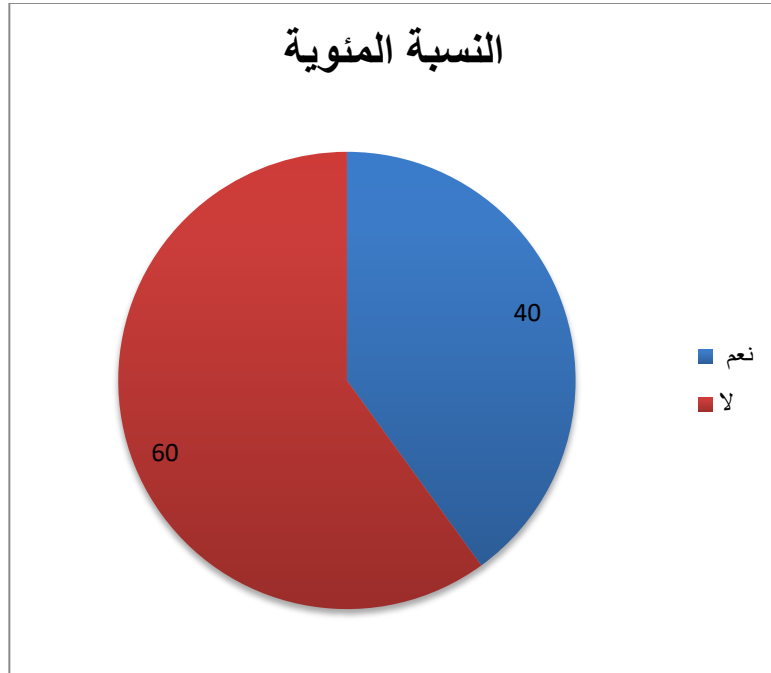
٧. المحور الرابع: مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين

الجدول رقم (20): يوضح مدى معاقبة المراهقين في الدراسة

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	8	نعم
60%	12	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60% من المبحوثين لم تمت معاقبتهم في الدراسة بسبب العنف، فيما أجاب البقية بنسبة 40% نعم تمت معاقبتهم حيث صرح بعض المبحوثين الذين كانت إجابتهم بنعم أنه راجع إلى عدم احترام الأساتذة والاعتداء عليهم جسدياً ولفظياً وكذلك استدعاء الولي و التقرير.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



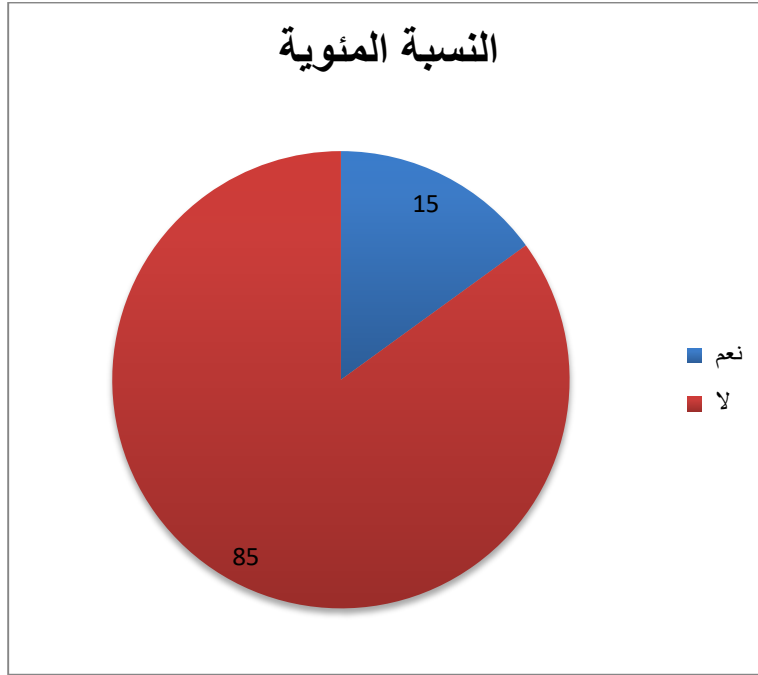
الشكل رقم (19): يمثل مدى معاقبة المراهقين في الدراسة

الجدول رقم(21): يوضح مدى تأثير مشاهدة الأفلام على علاقات المراهقين مع العائلة

النسبة	التكرار	الإجابة
%15	3	نعم
%85	17	لا
%100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(21) أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ لا لأن عند مشاهدتهم لأفلام العنف ليس لها تأثير في علاقاتهم مع العائلة بنسبة 85% ثم تليها نسبة 15% من أجابوا بنعم.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



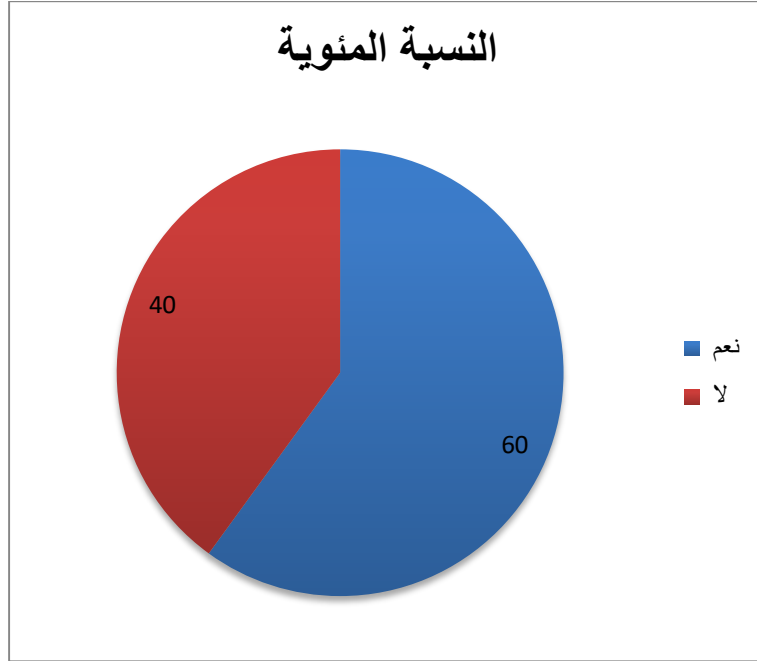
الشكل رقم(20): يمثل مدى تأثير مشاهدة الأفلام على علاقات المراهقين مع العائلة

الجدول رقم(22): يوضح تأثير مشاهدة أفلام العنف على نوم المراهقين

النسبة	التكرار	الإجابة
60%	12	نعم
40%	8	لا
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(22) أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم نسبة 60% وهي أكبر نسبة مصرحين بأنه مشاهدة أفلام العنف تؤثر على نومهم، بينما من أجابوا ب لا بنسبة قدرت ب40%.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:

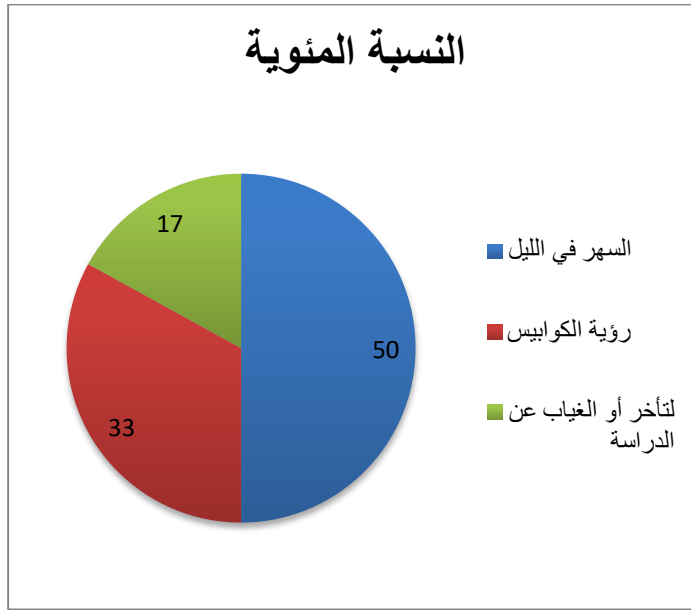


الشكل رقم(21): يمثل تأثير مشاهدة أفلام العنف على نوم المراهقين

الجدول رقم(23): يوضح تأثيرات أفلام العنف على المراهق

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	6	السهر في الليل
33%	4	رؤية الكوابيس
17%	2	التأخر أو الغياب عن الدراسة
100%	12	المجموع

بينما أجاب معظم أفراد العينة أن مشاهدة أفلام العنف تؤثر على نوم المراهقين حيث صرح بعض المبحوثين أنها تؤثر عليهم في السهر في الليل بنسبة 50%، ثم تليها رؤية الكوابيس بنسبة 33% وأخيرا التأخر أو الغياب عن الدراسة بنسبة 17%. ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



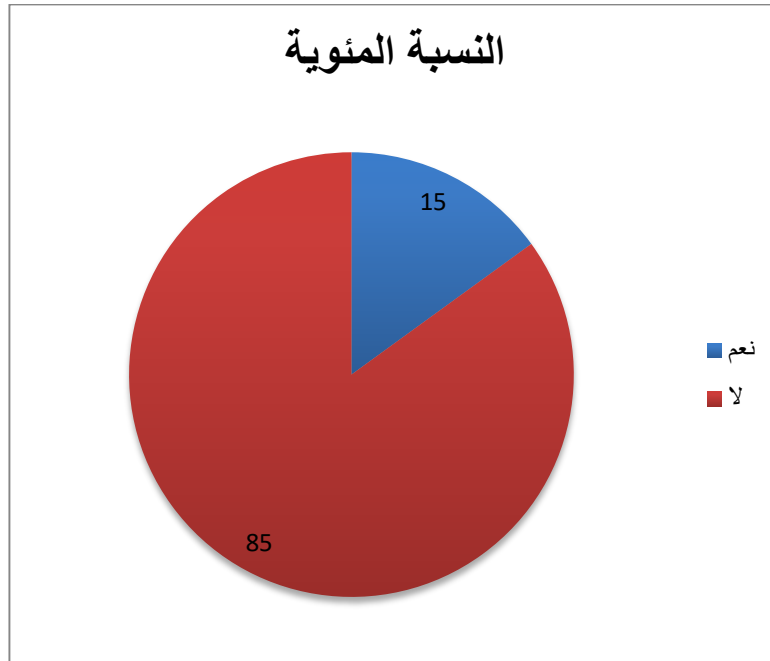
الشكل رقم(22): يمثل تأثيرات أفلام العنف على المراهق

الجدول رقم(24): يوضح تأثير مشاهدة الأفلام على التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	الإجابة
%15	3	نعم
%85	17	لا
%100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم(24) تبين أن نسبة 55% من المبحوثين أجابوا ب لا لأن مشاهدة أفلام العنف لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمراهقين غير أن النسبة القليلة فقد أجابت بنعم بنسبة 45%.

ولتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدنا على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل:



الشكل رقم(23): يمثل تأثير مشاهدة الأفلام على التحصيل الدراسي

ومن خلال الإجابة على السؤال رقم(13) نرى اختلاف في رأي المراهقين في اختيارهم لأفلام السينمائية وخاصة منها العنف وهذا راجع إلى رغبة وحاجة كل مراهق للفيلم المفضل لديه، حيث كانت بعض إجابات المبحوثين كالاتي:

،The Dark Knight ،Fight Club ،The Town ،Love ،Battle Royale
The vikings

2/ تحليل الجداول المركبة:

المحور الأول: تحليل البيانات المتعلقة بعادات و تفضيل مشاهد العنف في الأفلام السينمائية لدى المراهقين

الجدول رقم(25): يوضح نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين حسب متغيرات الدراسة

ماهي نوعية الأفلام التي تميل مشاهدتها؟										الإجابة المتغيرات	
المجموع		الأفلام الرومانسية		الأفلام البوليسية		الأفلام الهندية		أفلام الأكشن			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%0	0	%10	2	%5	1	%25	5	ذكر	النوع
%60	12	%25	5	%0	0	%10	2	%25	5	أنثى	
%100	20	%25	5	%10	2	%15	3	%50	10	المجموع	
%40	8	%10	2	%5	1	%10	2	%15	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%10	2	%0	0	%5	1	%20	4	علوم تجريبية	
%25	5	%5	1	%5	1	%0	0	%15	3	لغات أجنبية	
%100	20	%25	5	%10	2	%15	3	%50	10	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 25% من الإناث يميلون لمشاهدة الأفلام الرومانسية وأفلام الأكشن، وتليها نسبة 10% من يميلون لمشاهدة الأفلام الهندية في حين 0% يميلون لأفلام البوليسية، ونجد أن الذكور يميلون لمشاهدة أفلام الأكشن 25% ومنهم الأفلام البوليسية بنسبة 10% ولم تتجاوز نسبة 5% من يميلون لأفلام الهندية وأخيرا الأفلام الرومانسية بنسبة قدرت بـ0%.

أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فإننا نجد أن 15% من ذوي التخصص آداب وفلسفة يميلون إلى أفلام الأكشن، و10% من يميلون لأفلام الهندية و الرومانسية و 5% من يميلون الأفلام البوليسية، في حين نجد أن 20% منهم يميلون لأفلام الأكشن لدى تخصص علوم تجريبية، و10% لأفلام الرومانسية، وترتفع نسبة أفلام الأكشن إلى 15% لدى تخصص لغات أجنبية.

ومنه نستنتج أن المبحوثين يميلون أكثر إلى مشاهدة أفلام الأكشن وان العامل الرئيسي الذي يدفعهم لمشاهدتها هو التوتر الذي يخلقه المخرجون عن طريق تضمين عناصر التشويق و الإثارة والعنف وذلك لإشباع الرغبة الجامحة في تعلم مغامرات الأكشن.

الجدول رقم(26): يوضح أفلام العنف المفضلة عند المراهقين حسب متغيرات الدراسة

هل تفضل مشاهدة أفلام العنف ؟						الإجابة	
المجموع		أحيانا		دائما		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%35	7	%5	1	ذكر	النوع
%60	12	%45	9	%15	3	أنثى	
%100	20	%80	16	%20	4	المجموع	
%40	8	%30	6	%10	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%20	4	%5	1	لغات أجنبية	
%100	20	%80	16	%20	4	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 45% من الإناث أحيانا يفضلون مشاهدة أفلام العنف، و15% فقط منهم يفضلون مشاهدتها بصفة دائمة، في حين نجد أن الذكور يفضلون مشاهدتها أحيانا نسبة 35%، ودائما من يفضلونها نسبة 5%.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث الذين يفضلون مشاهدة أفلام العنف تفوق نسبة الذكور، ويمكن إرجاع ذلك لوجود وقت فراغ لدى الإناث وقلته لدى الذكور.

أما متغير التخصص الدراسي فأبرز أن نسبة 30% من تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية أحيانا ما يفضلون مشاهدة أفلام العنف و 20% بالنسبة لتخصص لغات أجنبية، في حين نجد أن 10% من تخصص آداب وفلسفة دائما يفضلونها، ولم تتجاوز نسبة 5% لدى تخصص علوم تجريبية و لغات أجنبية.

وتشير نتائج الدراسة أن من لهم تخصص آداب و فلسفة أحيانا مايشاهدون بحكم انشغالاتهم وكذلك هو الحال بنسبة لأصحاب تخصص علوم تجريبية ولغات أجنبية. الجدول رقم(27): يوضح القناة الأكثر مشاهدة حسب متغيرات الدراسة

ماهي القناة الخاصة بأفلام العنف التي تفضل مشاهدتها أكثر؟										الإجابة	
المجموع		MBC bollywood		YOUTUBE		MBC ACTION		MBC2		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%0	0	%10	2	%10	2	%20	4	ذكر	النوع
%60	12	%20	4	%20	4	%15	3	%5	1	أنثى	
المجموع											
%40	8	%15	3	%10	2	%5	1	%10	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%5	1	%10	2	%10	2	%10	2	علوم تجريبية	
%25	5	%0	0	%10	2	%10	2	%5	1	لغات أجنبية	
المجموع											

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن 20% من الذكور يفضلون mbc2 ونسبة 10% منهم يفضلون mbc action و youtube أما نسبة 0% لا احد منهم يفضل mbc bollywood، في حين نجد أيضا أن نسبة 20% من الإناث يفضلون youtube و mbc bollywood، و 15% منهم يفضلون mbc action، أما نسبة 5% فقط منهم تفضل mbc 2.

وتشير نتائج الدراسة أن أغلب الذكور يفضلون قناة mbc2 أكثر من الإناث ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الذكور يفضلونها على باقي القنوات الأخرى لكونها تعتبر القناة الأولى و الوحيدة في العالم التي تعرض الأفلام السينمائية على مدار الساعة.

أما متغير التخصص الدراسي أثبت أن نسبة 15% من تخصص آداب وفلسفة يرون أن ام بي سي بوليوود أكثر قناة مفضلة لمشاهدة الأفلام، أما أفراد تخصص علوم تجريبية فيرى أغلبهم أن كل القنوات هي لأنسب لمشاهدة لأفلام بنسبة 10% ماعدا قناة mbc bollywood بنسبة قدرت بـ 5%. وفيما يخص mbc action و youtube فيفضلونهم كقناة أكثر مشاهدة لأفلام العنف بنسبة 10% فقط من تخصص لغات أجنبية.

ومن نستنتج أن أغلبية أصحاب التخصص آداب وفلسفة يفضلون mbc bollywood التي تمثل القناة بمحتواها الغني والمتنوع نمطا شبابيا وعائليا فريدا وجديدا وذلك من خلال القيم الإنتاجية العالية التي تقدمها عبر أفلامها وبرامجها السينمائية.

الجدول رقم(28): يوضح الأوقات التي يفضل فيها المراهقين مشاهدة أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة

هل تفضل مشاهدة أفلام العنف ؟						الإجابة	
المجموع		ليلا		مساء		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%40	8	%0	0	ذكر	النوع
%60	12	%50	10	%10	2	أنثى	
%100	20	%90	18	%10	2	المجموع	
%40	8	%35	7	%5	1	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%25	5	%0	0	لغات أجنبية	
%100	20	%90	18	%10	2	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن 50% من الإناث يفضلون مشاهدة أفلام العنف ليلا ومنهم يفضلون مساءا بنسبة 10%، في حين نجد أن 40% من الذكور يفضلون ليلا و نسبة 0% مساءا.

وعليه تشير الدراسة بأنه يوجد وقت مفضل لدى الإناث لمشاهدة أفلام العنف وهي ليلا أكثر من الذكور، وذلك راجع لكونهم يسهون واجباتهم المدرسية على الذكور.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فنجد أن 35% من أصحاب تخصص آداب و فلسفة يفضلون ليلا، أما أولئك في التخصص علوم تجريبية فيفضلون ليلا وذلك بنسبة 30%، في حين يفضل المبحوثين ذوي تخصص لغات أجنبية أن يشاهدوا ليلا وذلك بنسبة 25% وتتنخفض نسبتهم إلى 0% مساءا.

ومنه نستنتج أن كل أفراد العينة في التخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية ولغات أجنبية يفضلون الفترة الليلية باعتبار هذه الفترة تمثل الوقت الذي يتفرغ فيه المبحوثين، ويتسنى لهم مشاهدة الفيلم المفضل لديهم.

الجدول رقم(29): يوضح مدة مشاهدة الفيلم حسب متغيرات الدراسة

هل تفضل مشاهدة الفيلم ؟						الإجابة	
المجموع		جزء منه		كاملا			
%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%40	8	%30	6	%10	2	ذكر	النوع
%60	12	%40	8	%20	4	أنثى	
%100	20	%70	14	%30	6	المجموع	
%40	8	%20	4	%20	4	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%25	5	%10	2	علوم تجريبية	
%25	5	%25	5	%0	0	لغات أجنبية	
%100	20	%70	14	%30	6	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 40% من الإناث تفضل مشاهدة الفيلم جزءا منه و20% يفضلونه كاملا، في حين نجد أن الذكور يفضلون مشاهدته جزء منه ونسبة 30% من أكادت ذلك، و10% منهم كاملا.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فنجد أن 20% من تخصص آداب وفلسفة يتساوون في تفضيل مشاهدة الفيلم كاملا وجزء منه، في حين ترتفع النسبة 25% من يفضلون مشاهدته جزء منه وهذا ما أكده أصحاب تخصص علوم تجريبية حين 10% كاملا، في حين نجد نفس الشيء بالنسبة لذوي أصحاب تخصص لغات أجنبية فهم أيضا يفضلون جزء منه بنسبة 25% يليه كاملا بنسبة 0%.

وعليه فإن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة الفيلم جزء منه فقط وهذا راجع إلى نقص عنصر التشويق و الحماس.

الجدول رقم(30): يوضح عدد الأيام لمشاهدة الأفلام حسب متغيرات الدراسة

كم يوم تشاهد الأفلام في الأسبوع؟								الإجابة	
المجموع		4 إلى 5 أيام		3 أيام		يومية			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%40	8	%20	4	%15	3	%5	1	ذكر	النوع
%60	12	%20	4	%20	4	%20	4	أنثى	
%100	20	%40	8	%35	7	%25	5	المجموع	
%40	8	%10	2	%15	3	%15	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%20	4	%10	2	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%10	2	%10	2	%5	1	لغات أجنبية	
%100	20	%40	8	%35	7	%25	5	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 20% من الإناث يتساوون في يوم مشاهدتهم لأفلام (يومية) (3 أيام) (4 إلى 5 أيام)، في حين نجد أن الذكور يشاهدون الأفلام (4 إلى 5 أيام) نسبة 20%، و 15% منهم (3 أيام) ولم تتجاوز نسبة 5% يوميا.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فإننا نجد أن نسبة 15% متساوية في يوم مشاهدة أفلام (يومية) (3 أيام) لدى أصحاب تخصص آداب وفلسفة، ونجد ترتفع النسبة في المشاهدة لدى تخصص علوم تجريبية بـ 20%، وتتنخفض النسبة 10% لتخصص لغات أجنبية.

وتشير نتائج أن أغلبية الإناث يشاهدون الأفلام معظم أيام الأسبوع على عكس الذكور وهذا راجع إلى انشغالات الذكور أكثر.

الجدول رقم(31): يوضح رغبة المراهقين في مشاهدة أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة

هل تحب مشاهدة أفلام العنف؟								الإجابة	
المجموع		مع الأصدقاء		دون علم العائلة		بمفردك		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	النوع	ذكر
%40	8	%10	2	%0	0	%30	6	ذكر	
%60	12	%10	2	%10	2	%40	8	أنثى	
%100	20	%20	4	%10	2	%70	14	المجموع	
%40	8	%10	2	%5	1	%25	5	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%5	1	%5	1	%20	5	علوم تجريبية	
%25	5	%5	1	%0	0	%20	4	لغات أجنبية	
%100	20	%20	4	%10	2	%70	14	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 40% من الإناث يحبون مشاهدة أفلام العنف بمفردهم و10% من يحبون دون علم العائلة و مع الأصدقاء، في حين نجد أن الذكور يحبون بمفردهم بنسبة 30% ومنهم مع الأصدقاء بنسبة 10% وانعدمت دون علم العائلة بنسبة قدرت بـ0%.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي نجد أن نسبة 25% من أصحاب تخصص آداب و فلسفة يحبون مشاهدتها بمفردهم، و20% بمفردهم أيضا بالنسبة لتخصص علوم تجريبية و5% لكل من دون علم العائلة و مع الأصدقاء، أما فيما يخص تخصص لغات أجنبية فقدرت نسبة 20% بمفردهم و5% مع الأصدقاء وانعدمت بنسبة 0% دون علم العائلة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يحبذون مشاهدة الأفلام بطريقة فردية على عكس الجماعية وذلك يعود إلى الراحة النفسية في المشاهدة.

الجدول رقم(32): يوضح الأفلام التي يكثر فيها القتل المفضلة لدى المراهقين حسب متغيرات الدراسة

هل تفضل مشاهدة الأفلام التي يكثر فيها القتل ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%40	8	%25	5	%15	3	ذكر	النوع
%60	12	%50	10	%10	2	أنثى	
%100	20	%75	15	%25	5	المجموع	
%40	8	%25	5	%15	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%20	4	%5	1	لغات أجنبية	
%100	20	%75	15	%25	5	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 50% من الإناث لا يفضلن مشاهدة الأفلام التي يكثر فيها القتل و10% منهم فقط يفضلن مشاهدتها، في حين نجد أن الذكور لا يفضلوا مشاهدتها بنسبة 25% ومنهم يفضلوا مشاهدتها 15%.
أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فنلاحظ أن نسبة 25% لتخصص آداب وفلسفة لا يفضلون مشاهدة أفلام القتل و5% يفضلون مشاهدتها، و ترتفع نسبة 30% لا بالتخصص علوم التجريبية وتتنخفض بالنسبة لتخصص لغات أجنبية 20%.

وعليه فإن نسبة كبيرة من المبحوثين خاصة الإناث منهم لا يفضلون أفلام القتل وهذا راجع إلى ميلهم أكثر إلى المتعة ورومانسية.

المحور الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل التي تجذب المراهقين نحو مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية

الجدول رقم(33): يوضح العامل الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية حسب متغيرات الدراسة

ما الذي يلفت انتباهك في هذه الأفلام السينمائية؟								الإجابة	
المجموع		مشاهد العنف		قصة الفيلم		الممثلون			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%40	8	%5	1	%20	4	%15	3	ذكر	النوع
%60	12	%0	0	%35	7	%25	5	أنثى	
%100	20	%5	1	%55	11	%40	8	المجموع	
%40	8	%5	1	%20	4	%15	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%0	0	%20	4	%10	3	علوم تجريبية	
%25	5	%0	0	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%5	1	%55	11	%40	8	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 35% من الإناث ما يلفت انتباههم في الأفلام السينمائية قصة الفيلم، و25% الممثلون وانعدمت في مشاهد العنف بنسبة 0%. في حين نجد نسبة 20% من الذكور يلفت انتباههم لقصة الفيلم و15% الممثلون ولم تتجاوز نسبة 5% لمشاهد العنف.

ونلاحظ تأثير متغير التخصص الدراسي فنجد أن نسبة 20% تخصص آداب وفلسفة يلفتون انتباههم قصة الفيلم ونفس الشيء أيضا بالنسبة لأصحاب تخصص علوم تجريبية يلفتون لقصة الفيلم بنسبة 20%، وهذا ما أكده أصحاب تخصص لغات أجنبية 15% قصة الفيلم و 10% الممثلون. وعليه تشير نتائج الدراسة أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور لاهتمامهم أكثر لقصة الفيلم.

الجدول رقم (34): يوضح مدى تأثير جودة الصورة والمؤثرات الصوتية على جذب المراهقين نحو أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة

كمتابع لهاته الأفلام، هل ترى أن المؤثرات الصوتية وجودة الصورة عامل يجذبك لمشاهدة العنف في الأفلام السينمائية ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%10	2	%30	6	ذكر	النوع
%60	12	%5	1	%55	11	أنثى	
%100	20	%15	3	%85	17	المجموع	
%40	8	%10	2	%30	6	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%5	1	%30	5	علوم تجريبية	
%25	5	%0	0	%25	5	لغات أجنبية	
%100	20	%15	3	%85	17	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 55% من الإناث يرون أن المؤثرات الصوتية وجودة الصورة عامل يجذبهم لمشاهدة العنف في الأفلام و5% لا يرون أنها عامل يجذبهم لمشاهدتها، في حين نجد أن الذكور يرونها عامل يجذبهم بنسبة 30% ومنهم كانت إجابتهم لا بنسبة قدرت بـ10%.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فنلاحظ أن نسبة 30% لتخصص آداب وفلسفة يرون أن المؤثرات وجودة الصورة عامل يجذبهم، ونفس الشيء أيضا لدى أصحاب تخصص علوم تجريبية بنسبة 30% أما بالنسبة لتخصص لغات أجنبية قدرت النسبة بـ 25% وانعدمت من لم يرونها عامل يجذبهم بنسبة 0%.

ومنه نستنتج أن المؤثرات الصوتية وجودة الصورة تؤثر على البنات بنسبة كبيرة على عكس الذكور ويعود ذلك إلى الجودة العالية للفيلم.

الجدول رقم(35): يوضح الأفلام الأكثر مشاهدة حسب متغيرات الدراسة

هل تفضل مشاهدة ؟						الإجابة	
المجموع		المستوحاة من الواقع		أفلام العنف الخيالية		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%35	7	%5	1	ذكر	النوع
%60	12	%50	10	%10	2	أنثى	
%100	20	%85	17	%15	3	المجموع	
%40	8	%30	6	%10	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%35	7	%0	0	علوم تجريبية	
%25	5	%20	4	%5	1	لغات أجنبية	
%100	20	%85	17	%15	3	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 50% من الإناث تفضل مشاهدة الأفلام المستوحاة من الواقع و10% أفلام العنف الخيالية، في حين نجد الذكور يفضلون أيضا مشاهدة الأفلام المستوحاة من الواقع بنسبة 35% ومنهم فقط من يفضلون أفلام العنف الخيالية 5%.

ونلاحظ من خلال متغير التخصص الدراسي فنجد أن تخصص آداب و فلسفة 30% منهم يفضلون الأفلام المستوحاة من الواقع وأفلام العنف الخيالية 10%، أما بالنسبة لتخصص علوم تجريبية فنجد أن 35% لكل من يفضلون أفلام المستوحاة من الواقع أكثر من أفلام العنف الخيالية بنسبة 0%. في حين نجد أن 20% من تخصص لغات أجنبية الأفلام المستوحاة من الواقع في حين لم تتجاوز نسبة 5% أفلام العنف الخيالية. ونستنتج من الدراسة أن نسبة كبيرة الإناث يفضلن الأفلام الواقعية المستوحاة من الواقع المعاش على عكس الذكور.

الجدول رقم(36): يوضح اندماج وتفاعل المراهق مع الفيلم حسب متغيرات الدراسة

عند مشاهدتك للعنف في الأفلام السينمائية، هل تشعر أنك جزء من عالم الفيلم ومكان الأبطال ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%30	6	%10	2	ذكر	النوع
%60	12	%45	9	%15	3	أنثى	
%100	20	%75	15	%25	5	المجموع	
%40	8	%30	6	%10	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%75	15	%25	5	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة 45% من الإناث عند مشاهدتها للعنف لا تشعر أنها جزء من عالم الفيلم ومكان الأبطال و15% يشعرون أنهم جزء منه، في حين نجد الذكور لا يشعرون بنسبة 30% ومنهم يشعرون بنسبة 10%.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي أثبت أن نسبة 30% من المبحوثين أصحاب تخصص آداب وفلسفة كانت إجاباتهم لا، ونفس الشيء نجده لدى أصحاب تخصص علوم تجريبية لا يشعرون كذلك بنسبة قدرت 30% أما فيما يخص تخصص لغات أجنبية كانت نسبتهم 15% ومنهم أجابوا نعم بنسبة 10%.

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين خاصة فئة الإناث عند مشاهدتهم للفيلم السينمائي لا يشعرون أنهم جزء من الفيلم عكس الذكور بنسبة أقل وهذا يعود أن الإناث يحبزن المتعة و التسلية.

المحور الثالث: تحليل البيانات المتعلقة بالسلوكيات التي يكتسبها المراهقون من مشاهدة

العنف في الأفلام السينمائية

الجدول رقم (37): يوضح تقليد المراهق لأفلام العنف حسب متغيرات الدراسة

هل تحب تقليد الأبطال الذين تشاهدهم في أفلام العنف ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%25	5	%15	3	ذكر	النوع
%60	12	%25	5	%35	7	أنثى	
%100	20	%50	10	%50	10	المجموع	
%40	8	%15	3	%25	5	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%20	4	%15	3	علوم تجريبية	
%25	5	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%50	10	%50	10	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن نسبة 35% من الإناث يحبون تقليد الأبطال و 25% لا يحبون، في حين نجد أن الذكور لا يحبون التقليد بنسبة 25% ومنهم يحبون بنسبة 15%. أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فنجد نسبة 25% أن أصحاب تخصص آداب وفلسفة كانت إجاباتهم نعم و 15% كانت لا، أما فيما يخص تخصص علوم تجريبية فنجد أن نسبة 20% لا ومنهم أجابوا نعم 15% أما بالنسبة لتخصص لغات أجنبية أغلبهم يحبون التقليد بنسبة 15% والبقية لا 10%.

ونستنتج من الدراسة أن نسبة كبيرة من الإناث يحبذن تقليد الأبطال الفيلم على عكس الذكور وذلك يعود إلى استكشاف هويتهم الجديدة فيجدون بذلك البطل ويقلدونه في أدق التفاصيل رغبة منهم في التحلي بالقوة نفسها.

الجدول رقم(38): يوضح نوع تقليد لأبطال الفيلم من طرف المراهق حسب متغيرات الدراسة

ما الذي يلفت انتباهك في هذه الأفلام السينمائية؟								الإجابة	
المجموع		تسريحة الشعر		اللباس		طريقة الكلام		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%30	3	%10	1	%10	1	%10	1	ذكر	النوع
%70	7	%10	1	%50	5	%10	1	أنثى	
%100	10	%20	2	%60	6	%20	2	المجموع	
%50	5	%10	1	%30	3	%10	1	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%30	3	%10	1	%20	2	%0	0	علوم تجريبية	
%20	2	%0	0	%10	1	%10	1	لغات أجنبية	
%100	10	%20	2	%60	6	%20	2	المجموع	

أوضحت البيانات أعلاه أن نسبة 50% من الإناث لفتهم الأساسي في الأفلام هو اللباس و10% طريقة الكلام وتسريحة الشعر، أما بالنسبة للذكور متساوون في الكل الحالات بنسبة 10%.

أما متغير التخصص الدراسي فأبرز أن نسبة 30% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة لباس الممثلون هو ما يلفت انتباههم أكثر في الأفلام و10% لكل من طريقة الكلام وتسريحة الشعر، في حين نجد 20% من أصحاب تخصص علوم تجريبية اللباس، ولم

تتجاوز نسبة 10% لتسريحة الشعر، أما بالنسبة لتخصص لغات أجنبية فنجد نسبة 10% لكل من طريقة الكلام واللباس و0% تسريحة الشعر.

وعليه نستنتج أن معظم المبحوثين خاصة الإناث أن العامل الذي يلفتهم أكثر في الأفلام هو اللباس ويعود لاهتمامهم بالمظهر (اللباس) على عكس الذكور.

الجدول رقم (39): يوضح رغبة المراهقين في اختيار البطل حسب متغيرات الدراسة

هل تحب تقليد البطل؟						الإجابة المتغيرات	
المجموع		المتعاطف		العنيف			
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%30	6	%10	2	ذكر	النوع
%60	12	%55	11	%5	1	أنثى	
%100	20	%85	17	%15	3	المجموع	
%40	8	%35	7	%5	1	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%20	4	%5	1	لغات أجنبية	
%100	20	%85	17	%10	3	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة 55% من الإناث يحبون تقليد البطل المتعاطف و5% البطل العنيف، حين نجد أن الذكور يقلدون البطل المتعاطف بنسبة 30% ومنهم فقط من يقلدون العنيف 10%.

وحول تأثير متغير التخصص الدراسي فوجد أن نسبة 35% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة يحبون تقليد المتعاطف ولم تتجاوز نسبة 5% العنيف، أما فيما يخص أصحاب تخصص علوم تجريبية 30% منهم يقلدون البطل المتعاطف و 5% العنيف وتنخفض نسبة المتعاطف بالنسبة للتخصص لغات أجنبية بنسبة 20% والعنيف 5%. وتشير نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الإناث يحبذن تقليد البطل العاطفي أكثر منها البطل العنيف وهذا يعود إلى نفسية الإناث بما يعرف بالجنس اللطيف. الجدول رقم(40): يوضح مدى تأثير أفلام العنف على طريقة التواصل مع الآخرين حسب متغيرات الدراسة

هل أثرت مشاهدتك لأفلام العنف على طريقة تواصلك مع الآخرين ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%20	4	%20	4	ذكر	النوع
%60	12	%40	8	%20	4	أنثى	
%100	20	%60	12	%40	8	المجموع	
%40	8	%20	4	%20	4	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%15	3	%10	2	علوم تجريبية	
%25	5	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%60	10	%40	8	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن نسبة 40% من الإناث لا تؤثر أفلام العنف على طريقة تواصلهم مع الآخرين و 20% تؤثر على طريقة تواصلهم، في حين نجد أن الذكور نسبهم متساوية في كلتا الحالتين بنسبة 20%.

أما متغير التخصص الدراسي فأبزر أن 20% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة متساوون في الحاليتين أما فيما يخص أصحاب تخصص علوم تجريبية لا تؤثر الأفلام على طريقة تواصلهم بنسبة 15% ومنهم من تؤثر عليهم 10%، ونجد أن أغلبية المبحوثين في التخصص لغات أجنبية كانت إجابتهم لا نسبة 15% وتدخل نسبة 10% منهم نعم تؤثر على طريقة تواصلهم مع الآخرين.

وعليه نستنتج أن معظم فئة الإناث عند مشاهدة الأفلام لا تؤثر على طريقة تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.

الجدول رقم(41): يوضح في حالة إذا كان الجواب ب نعم حسب متغيرات الدراسة

إذا كانت الإجابة نعم، مع من ؟								الإجابة المتغيرات	
المجموع		المحيط المدرسي		الأصدقاء		العائلة			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	4	%25	2	%0	0	%25	2	ذكر	النوع
%50	4	%0	0	%50	4	%0	0	أنثى	
%100	8	%25	2	%50	4	%25	2	المجموع	
%40	8	%25	2	%0	0	%25	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%0	0	%25	2	%0	0	علوم تجريبية	
%25	5	%0	0	%20	2	%0	0	لغات أجنبية	
%100	20	%25	2	%50	4	%25	2	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 50% من الإناث أن الأفلام تؤثر على طريقة تواصلهم أكثر من الأصدقاء ولا تؤثر مع العائلة والمحيط المدرسي بنسبة 0% في حين نجد أيضا أن 25% من الذكور تؤثر عليهم مع العائلة والمحيط المدرسي و 0% مع الأصدقاء.

وبخصوص التخصص الدراسي فنجد أن تخصص آداب وفلسفة تؤثر أفلام العنف على طريقة تواصلهم مع العائلة والمحيط المدرسي و 0% مع الأصدقاء في حين تخصص علوم تجريبية تؤثر مع الأصدقاء بنسبة 25% ومع العائلة و المحيط المدرسي 0%، في حين نجد أن أغلب المبحوثين في تخصص لغات أجنبية أكدوا أنها تؤثر على طريقة تواصلهم مع الأصدقاء بنسبة 20% ثم تليها مع العائلة والمحيط المدرسي بنسبة 0%. وتشير نتائج الدراسة أن أغلبية الإناث تؤثر على تواصلهم مع الأصدقاء عكس فئة الذكور تؤثر على علاقتهم مع العائلة و المحيط المدرسي.

المحور الرابع: تحليل البيانات المتعلقة بمظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين

الجدول رقم(42): يوضح مدى معاينة المراهقين في الدراسة حسب متغيرات الدراسة

هل حدث وان تمت معاقتك في الدراسة بسبب العنف ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%40	8	%15	3	%25	5	ذكر	النوع
%60	12	%45	9	%15	3	أنثى	
%100	20	%60	12	%40	8	المجموع	
%40	8	%15	3	%25	5	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%20	4	%15	3	علوم تجريبية	
%25	5	%15	5	%0	0	لغات أجنبية	
%100	20	%60	12	%40	8	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 45% من الإناث لم تتم معاقتهم في الدراسة بسبب العنف و15% تمت معاقتهم، في حين نجد أن أغلبية الذكور قد تمت معاقتهم في الدراسة بنسبة 25% ومنهم فقط كانت الإجابة ب لا 15%.

أما بالنسبة لمتغير تخصص آداب وفلسفة فنجد أن 25% نعم قد تمت معاقتهم في الدراسة و15% لا، أما أولئك في تخصص علوم تجريبية لم تمت معاقتهم بنسبة قدرت ب20% ومنهم تمت معاقتهم 15% في حين لم تمت معاينة ذوي تخصص لغات أجنبية وذلك بنسبة 15%.

وعليه نستنتج أن فئة الذكور تمت معاقبتها في المحيط المدرسي أكثر من الإناث وهذا راجع إلى أن الذكور يلجئون إلى العنف اللفظي مع الأساتذة.

الجدول رقم(43): يوضح مدى تأثير مشاهدة الأفلام على علاقات المراهقين مع العائلة حسب متغيرات الدراسة

هل مشاهدتك لأفلام العنف كان لها تأثير في علاقتك مع العائلة ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%30	6	%10	2	ذكر	النوع
%60	12	%55	11	%5	1	أنثى	
%100	20	%85	17	%15	3	المجموع	
%40	8	%30	6	%10	2	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%30	6	%5	1	علوم تجريبية	
%25	5	%25	5	%0	0	لغات أجنبية	
%100	20	%85	17	%15	3	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 55% من الإناث لا تؤثر عليهم الأفلام في علاقتهم مع العائلة ولم تتجاوز نسبة 5% منهم تؤثر عليهم، في حين نجد أن الذكور لا تؤثر عليهم بنسبة 30% ومنهم نعم تمت معاقبتهم بنسبة قدرت 10%.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فإننا نجد أن نسبة 30% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة لا تمت معابقتهم في الدراسة حين 10% منهم تمت معابقتهم، في حين نجد نفس الشيء بالنسبة لذوي أصحاب تخصص علوم تجريبية فهم أيضا لا تمت معابقتهم بنسبة 30% يليه من تمت معابقتهم 5% وهذا ما أكده أصحاب تخصص لغات أجنبية بنسبة تقدر 25% كانت إجابتهم لا و 0% نعم.

ونستنتج من خلال الدراسة أن مشاهدة الأفلام بالنسبة لفئة الإناث لم تحدث أي توتر أو نتيجة سلبية مع المحيط العائلي عكس الذكور.

الجدول رقم (44): يوضح تأثير مشاهدة أفلام العنف على نوم المراهقين حسب متغيرات الدراسة

هل أثرت مشاهدة أفلام العنف على نومك ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%15	3	%25	5	ذكر	النوع
%60	12	%25	5	%35	7	أنثى	
%100	20	%40	8	%60	12	المجموع	
%40	8	%10	2	%30	6	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%15	3	%20	4	علوم تجريبية	
%25	5	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%40	8	%60	12	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 35% من الإناث تؤثر أفلام العنف على نومهم و25% لا تؤثر، حيث نجد أن الذكور تؤثر عليهم بنسبة 25% ومنهم فقط لا تؤثر 15%.

فيما يخص متغير التخصص الدراسي نجد أن نسبة 30% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة يرون أن الأفلام تؤثر على نومهم و10% لا، أما أصحاب تخصص علوم تجريبية فيرى أغلبهم أنها تؤثر عليهم بنسبة 20% ومنهم فقط لا تؤثر 15% وبالنسبة لأصحاب تخصص لغات أجنبية كانت إجاباتهم لا تؤثر عليهم بنسبة 15% ومنهم تؤثر 10%. وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين في مشاهدتهم لأفلام العنف كان لها تأثير كبير على نفسيتهم.

الجدول رقم (45): يوضح تأثيرات أفلام العنف على المراهق حسب متغيرات الدراسة

إذا كانت الإجابة نعم، حدد ؟								الإجابة المتغيرات	
المجموع		التأخر أو الغياب عن الدراسة		رؤية الكوابيس		السهر في الليل			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
42%	5	17%	2	0%	0	25%	3	ذكر	النوع
58%	7	0%	0	25%	4	25%	3	أنثى	
100%	12	17%	2	33%	4	50%	6	المجموع	
50%	6	0%	0	25%	3	25%	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
33%	4	0%	0	8%	1	25%	3	علوم تجريبية	
17%	2	17%	2	0%	0	0%	0	لغات أجنبية	
100%	12	17%	2	33%	4	50%	6	المجموع	

تتضح لنا من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 25% من الإناث تؤثر الأفلام على نومهم السهر في الليل و رؤية الكوابيس و 0% التأخر أو الغياب عن الدراسة، في حين نجد أن الذكور تؤثر عليهم السهر في الليل بنسبة 25% والتأخر أو الغياب عن الدراسة 17% و رؤية الكوابيس 0%.

وبخصوص متغير التخصص الدراسي فنجد أن تخصص آداب و فلسفة تؤثر الأفلام على نومهم السهر في الليل و رؤية الكوابيس بنسبة 25% و التأخر أو الغياب عن الدراسة 0%، في حين تخصص علوم تجريبية تؤثر السهر في الليل بنسبة 25% و رؤية الكوابيس 8% و التأخر أو الغياب عن الدراسة 0% حين نجد أغلب المبحوثين في تخصص لغات أجنبية تؤثر عليهم التأخر أو الغياب عن الدراسة بنسبة 17% ولا أحد منهم تؤثر عليه في السهر في الليل و رؤية الكوابيس 0%.

ومنه نستنتج أن مشاهدة الأفلام لها تأثير على المبحوثين من خلال السهر ليلا ويعود ذلك الجو الهادئ الذي يتيح لهم استغلال الوقت جيدا في مشاهدة الأفلام.

الجدول رقم(46): يوضح تأثير مشاهدة الأفلام على التحصيل الدراسي حسب متغيرات الدراسة

هل أثرت مشاهدة هاته الأفلام على نتائجك الدراسية ؟						الإجابة	
المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%40	8	%20	4	%20	4	ذكر	النوع
%60	12	%35	7	%25	5	أنثى	
%100	20	%55	11	%45	9	المجموع	
%40	8	%25	5	%15	3	آداب وفلسفة	التخصص الدراسي
%35	7	%15	3	%20	4	علوم تجريبية	
%25	5	%15	3	%10	2	لغات أجنبية	
%100	20	%55	11	%45	9	المجموع	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة 35% من الإناث لا تؤثر الأفلام على نتائجهم الدراسية و25% تؤثر، حيث نجد أن الذكور متساوون في الحالتين بنسبة 20%. وبالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فإننا نجد نسبة 25% من أصحاب تخصص آداب وفلسفة كانت الإجابة لا تؤثر ومنهم تؤثر بنسبة 15% أما فيما يخص أصحاب تخصص علوم تجريبية فنسبة 20% منهم تؤثر على تحصيلهم الدراسي و 15% لا، ونجد نفس الشيء لدى أصحاب تخصص لغات أجنبية لا تؤثر على نتائجهم بنسبة 15% ومنهم تؤثر بنسبة قدرت 10%.

وتشير نتائج الدراسة أن مشاهدة الأفلام ليس لها تأثير على التحصيل الدراسي خاصة لفئة الإناث وهذا يعود إلى التنظيم و الوقت.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانيةتفسير النتائج:

1-1: نتائج السؤال الفرعي الأول

✓ ما هي عادات وتفضيل مشاهد العنف في الأفلام السينمائية لدى المراهقين؟

لقد أثبتت نتائج الدراسة أن نوعية الأفلام التي يميل المراهقين إلى مشاهدتها بين الاكشن بنسبة (50%) والأفلام الرومانسية بنسبة (25%)، وهذا يدل على أن المراهقين لهم ميول السلوكيات العنيفة كما أن معظمهم يحبون "فيلم بريسلي" التي تدل على الصراع و القوة والإثارة و أفلام رومانسية مثل The Notebook وغيرها من الأفلام الأخرى.

حيث أن المراهقين أحيانا ما يفضلون مشاهدة أفلام العنف بنسبة (80%) وهذا ما يفسر لتجنبهم السلوكيات العدوانية التي تؤثر على سلوكهم ومن بين القنوات التي يفضل المراهقين مشاهدتها أكثر YouTube بنسبة (30%)، وهذا راجع لكونها تقدم أفلاما مجانية بطولها الأصلي الكامل حتى أن بعضها يتضمن ترجمات ومشاهدتها بالدقة العالية HD ، فكان المراهقين يفضلون مشاهدة الأفلام في الفترة الليلية والتي كانت بنسبة (90%) وهذا يدل على أنهم يشعرون بالحماسة وتخيل الأشياء غير الحقيقة في عالمننا، ويعتبره بعضهم نوعا جديدا من المغامرات.

ونجد أن المراهقون يفضلن مشاهدة جزء من الفيلم فقط بنسبة (70%) وهذا ما يفسر إلى نقص عنصر التشويق لدى المراهق الذي لا تجده متحمسا كثيرا لمشاهدة الفيلم كاملا رغم معرفته المسبقة بتفاصيله. حيث يشاهد المراهقين أفلام العنف من 4 إلى 5 أيام في الأسبوع بنسبة قدرت (40%) وهذا راجع إلى أنهم منشغلين بواجباتهم المدرسية وتنظيم الوقت، كما أنهم يحبون مشاهدة هذه الأفلام بمفردهم بنسبة (70%) وهذا يدل على شعور المراهق بالأمان والحرية عند مشاهدته بدون إزعاج.

كما لا يفضل المراهقون مشاهدة الأفلام التي يكثر فيها القتل بنسبة (75%) وهذا يعود إلى أنهم لا يحبذون مشاهدة الأفلام الإجرامية ذات طابع الخرافة كأفلام مصاصي الدماء. ومن خلال نتائج الدراسة نلاحظ أن الفترة المفضلة لدى المراهقين لمشاهدة أفلام العنف هي ليلا.

1-2: تفسير نتائج السؤال الفرعي الثاني

✓ ما هي العوامل التي تجذب المراهقين نحو مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية؟

تبين لنا من خلال الدراسة أن العامل الأساسي الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية هو قصة الفيلم بنسبة (55%) وهذا يدل على تشويق المراهق لمشاهدة أحداث الفيلم مما يجعله يتابع بإحساس حقيقي وليس مجرد تمثيل لسيناريو الفيلم.

كما يرى المراهقين بأن جودة الصورة والمؤثرات الصوتية عامل يجذبهم لمشاهدة العنف في الأفلام السينمائية بنسبة (85%) وهذا ما يفسر بأنهم يهتمون بجودة الصورة أكثر لكونها تحتوي على الصوت والصورة عاليين بشكل كبير جدا و وضوح الألوان و الحركات إضافة إلى المؤثرات الصوتية التي تدفعهم لمشاهدة هاته الأفلام وذلك لاستعمال أصوات رصاصات بسرعة فائقة بوسعهم يرون قصص بشكل رائع من خلال إحداث تلك الأصوات. نجد المراهقين يفضلون مشاهدة أفلام العنف المستوحاة من الواقع بنسبة (85%) وهذا يدل على أنهم يميلون إلى الأفلام المستوحاة من أحداث حقيقية وقصص شخصيات عن المأساة والنجاح ما تخلده هذه الأفلام لحظات الحياة الواقعية وتفنن صناع الأفلام مثال عن فيلم مستوحى من قصة حقيقية *The Imitation Game*.

حيث أن المراهقين عند مشاهدتهم للعنف في الأفلام السينمائية لا يشعرون أنهم جزء من عالم الفيلم ومكان الأبطال بنسبة قدرت (75%) وهذا راجع إلى أنهم لا يتفاعلون كثيرا عند مشاهدتهم للفيلم، ومن خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة نلاحظ أن جودة الصورة والمؤثرات الصوتية هي أهم عامل لجذب المراهقين لمشاهدة أفلام العنف وأنهم يحبذون أكثر مشاهدة أفلام العنف المستوحاة من الواقع.

1-3: تفسير نتائج السؤال الفرعي الثالث

✓ ما هي السلوكيات التي يكتسبها المراهقون من مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية؟

تبين لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة منهم يحبون تقليد الأبطال الذين يشاهدونهم في أفلام العنف بنسبة (50%) وهذا يدل أنهم أكثر ميلا نحو تقليد ما يشاهدونه من سلوكيات و حركات من أشخاص رمزيين يشاهدونهم عبر البرامج السينمائية فعند مشاهدتهم لهاته الأبطال يشعرون بالمتعة والقوة وكأنهم هم من سيقمون بفعل ذلك مثال تقليد سوبرمان، ومنهم لا يحبذون تقليد ذلك بنسبة (50%) وهذا راجع إلى عدم وجود التحفيز الدائم بل وجود التخوف والمراقبة من طرف الأهل.

و قد أكد أغلبية المبحوثين بأنهم يقلدون الأبطال في اللباس بنسبة (60%) وهذا ما يفسر حرصهم على اختيار أجود الماركات في اللباس ولا يريدون أن يظهروا بمظهر أقل شأنًا منهم لذلك يحرصون على اقتناء أحدث الموضات في اللباس و أغلاها مثل المشاهير، كما أنهم يحبون تقليد البطل المتعاطف بنسبة قدرت (85%) وهذا يعود إلى ميلهم أكثر لمشاهدة النجوم السينمائيين المتعاطفين الذين يستأثرون اهتمامهم وإعجابهم مثلا فيلم الجوكر.

ونجد أن هذه الأفلام لا تؤثر على طريقة تواصلهم مع الآخرين بنسبة (60%) وهذا راجع أن عند مشاهدة المراهقين لأفلام العنف لا تؤثر على تفكيرهم العقلي و السلوكي، حيث صرح البعض أنها تؤثر عليهم مع الأصدقاء بنسبة (50%) ويعود ذلك إلى تأثير مشاهد العنف على سلوكهم وتصرفاتهم ومن خلال نتائج الدراسة نلاحظ أن المراهقين يحبون تقليد البطل المتعاطف.

1-4: تفسير نتائج السؤال الفرعي الرابع

✓ ما هي مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين؟

تبين لنا من خلال الدراسة أن معظم المبحوثين صرحوا بأنهم لم تمت معاقبتهم في الدراسة بسبب العنف بنسبة (60%) وهذا راجع إلى عدم قيام المراهقين ببعض التصرفات داخل مكان الدراسة التي لا تستدعي بالضرورة إلى معاقبتهم، ولم يكن لها تأثير في علاقتهم مع العائلة بنسبة (85%).

كما أنهم عند مشاهدتهم لأفلام العنف تؤثر على نومهم بنسبة قدرت (60%) وهذا يدل على مشاهدتها لساعات طويلة ليلا كما صرح البعض بأنها تؤثر عليهم وذلك السهر في الليل بنسبة (50%).

ونجد هاته الأفلام لا تؤثر على التحصيل الدراسي لدى المراهقين بنسبة (55%) وهذا يفسر أن عند مشاهدة المراهق لأفلام العنف لا تؤثر عليه بالشكل الكبير على نتائجهم الدراسية وذلك لحصولهم على أفضل النتائج لأنهم ينظمون أوقاتهم ومن خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة نلاحظ أن أفلام العنف لا تؤثر على المراهقين في علاقاتهم مع أفراد العائلة.

الخاتمة

خاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن وسائل الإعلام لها دورا هاما في حياتنا وهذا الاطلاع على جميع الثقافات العربية والغربية،وعليه فإن أفلام العنف السينمائية أصبحت تمثل العالم الخاص للمراهق الذي يقوم بمتابعتها بشغف فهي تساهم بشكل كبير في تغيير سلوكه، بحيث يقبل على أنواع مختلفة التي تحمل في طياتها الكثير من العنف اللفظي والجسمي مما ينعكس على سلوكه. كما أظهرت النتائج لنا أن المراهقين في الآونة الأخيرة أصبح يفضلون متابعة أفلام العنف عامة وأفلام الأكشن خاصة لأنها أفلام مليئة بالإثارة والتشويق وما تتمتع به من تنوع وجاذبية وتكنولوجيا حديثة في فن التصوير واستخداماتها للجودة الجيدة في اختيار كاميرات المناسبة لكل فيلم والمؤثرات الصوت و الصورة مما مكنها أن تكون العامل المحفز في متابعة هذه الأفلام عكس الأفلام الأخرى، ونجد أن الإناث أكثر عرضة وتقليد لما يرونه من مشاهد العنف في الأفلام السينمائية من حيث تقليديهم لأبطال الشخصيات في اللباس وهذا حسب مفهومهم الفكري وبالتالي هذا ليس له تأثير على محصلهم الدراسي ونستنتج كذلك بأن العنف السينمائي عنصر جذب لدى المراهق مما يجعله يشعر بالقلق ويتشوق لسيناريو الفيلم ليتبع الأحداث بتركيز عالي.

فمرحلة المراهقة من أصعب المراحل في تكوين الفرد التي تعتبر أساس تنشئته، إذ نشأ الفرد في بيئة اجتماعية بعيدة عن كل التأثيرات الخارجية التي قد تؤثر على تنشئته الاجتماعية مثل البرامج التي تبث عبر القنوات التلفزيونية والمتخصصة في أفلام العنف السينمائية، ولذلك وجب الاهتمام بهاته البرامج وما تحويه من سلوكيات سلبية وعنيفة تؤثر بالضرورة على سلوك المراهقين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع

أ/ الكتب باللغة العربية:

- 1- بطرس بطرس حافظ، التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010.
- 2- بلخيري رضوان، سيمولوجيا الخطاب المرئي من النظري إلى التطبيقي، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- 3- بوسعدية مسعود، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- 4- بوعنافة علي، غربي علي، العنف المدرسي، دار الفكر، جامعة قسنطينة3، 2015.
- 5- جبران مسعود، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، لبنان، 1987.
- 6- الجندي عبد الناصر، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 7- جلبي علي عبد الرزاق، تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
- 8- جورنو ماري تيزيز، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة: فائز بشور، جامعة باريس السوربون الجديدة.
- 9- الدوري عدنان، أثر برامج العنف والجريمة، دراسة تحليلية، وزارة الإعلام، الكويت، 1977.
- 10- بن دريدي فوزي احمد، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية، رياض، 2007.
- 11- بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطلب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
- 12- زهران حامة عبد السلام، علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1972.
- 13- هوران ادغار، نجوم السينما، ترجمة إبراهيم العريس، ط1، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2012.
- 14- حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، المجلد رقم5، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 15- حجاب محمد منير، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2007.
- 16- عبد الحميد هيبه محمد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2008.
- 17- عبد الحميد هيبه محمد، الأسرة و المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003.
- 18- الطويسي زياد احمد، مجتمع الدراسة و العيانات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001، 2000.
- 19- بني يوسف محمد محمود، الأسس الفيزيولوجية للسلوك، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- 20- كرادشة منير محمد، العنف الأسري "المشكلات الاجتماعية"، ط1، عالم الكتب، عمان، 2009.
- 21- مان ميشال، الهواري عادل مختار ومصالح سعد عبد العزيز، موسوعة العلوم الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1999.

قائمة المراجع:

- 22- مداس فاروق، قاموس مصطلحات علم اجتماع، دار المدني.
- 23- بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 24- الساطولي توفيق، الدراسات العلمية للسلوك الإجرامي، ط1، دار الحدثة للطباعة والنشر، 1998.
- 25- الساري فؤاد احمد، وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار أسامة، عمان-الأردن، 2015.
- 26- سيد عبد الله معتز، العنف في الحياة الجامعية: أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته، ط1، مركز البحوث والدراسات النفسية، القاهرة، 2005.
- 27- سلطانية بلقاسم، حميدي سامية، العنف و الفقر في المجتمع الجزائري، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 28- سلامة ادم توفى محمد، علم النفس لطلبة والمساعدين في المعاهد، عالم الكتب، مصر، 1973.
- 29- سلطان محمد صاحب، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2011.
- 30- سلطان محمد صاحب، وسائل الإعلام والاتصال في دراسة النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- 31- سليم مريم، علم نفس النمو، ط1، دار النهضة، بيروت، 2002.
- 32- عامر طارق عبد الرؤوف، المصري إيهاب عيسى، العنف ضد المرأة، مفهومه، أسبابه، أشكاله، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
- 33- عباس فيصل، التحليل النفسي والشخصية، ط1، دار الفكر، لبنان، 1994.
- 34- عويس عفاف احمد، النمو النفسي للطفل، ط1، دارا لفكر، القاهرة، 2003.
- 35- عطية عز الدين جمال، الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2003.
- 36- العيساوي عبد الرحمان، التربية النفسية للطفل والمراهق، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000.
- 37- عكاشة احمد، علم النفس البيولوجي، ط6، دار المعارف، 1972.
- 38- العمر معين خليل، علم اجتماع العنف، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.
- 39- عشوى مصطفى، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 40- الصافي محمد البدوي، التلوث الإنساني والبيئة الاجتماعية الجزء الأول، ط1، دار القلم، الإمارات، 1996.
- 41- القمش مصطفى بوري، المعاطية خليل عبد الرحمان، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

قائمة المراجع:

- 42- قنديلجي علي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2009.
- 43- القذافي محمد رمضان، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
- 44- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، كرم الحديثة، بيروت-لبنان، 1982.
- 45- راضي وسام فاضل، السينما الأمريكية والهيمنة السياسية والإعلامية والثقافية، ط1، دار العربي، القاهرة، 2011.
- 46- رويتسون دفيد، تاريخ السينما العالمية (1895-1980)، ترجمة: إبراهيم قنديل، المجلس الأعلى للثقافة، 1999.
- 47- ربحي عثمان مصطفى، غنيم محمد، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 48- رزق دياب سهيل، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003.
- 49- الشاذلي محمد عبد الحميد، علم النفس العام، ط2، المكتبة الجامعية الأزارطية، الإسكندرية، 2001.
- ب/ الكتب باللغة الأجنبية:**

1. Robert(p) : ditionnavit le rbertert alphanbétique et analogique de la langue française.
2. C.tontons etal: the oxford dictionary of english etymology (oxford: clarendon press.1996) p982.
3. Webster's Deluxe Unabridged Dictionary, Second Edition, New York Simon & Schuster, 1979.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

- 1- جابر ينظر نصر الدين، علاقة الرفض الأبوي بالتكيف النفسي والاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1992.
- 2- سطوطاح سميرة، الإشهار والطفل دراسة تحليلية لأنماط الاتصالية داخل الأسرة من خلال الومضة الإشهارية و تأثيرها على سلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراه بتخصص: إعلام و اتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2010.

ثانيا: المعاجم والقواميس:

1- قاموس المعاني، (عربي عربي)، 2010.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

1- معجم المعاني، (الجامع عربي عربي)، <https://www.almaany.com>، 2018-05-10.

2- 53: www.maqalaty.com/66372.hit 03-02-2017/15

3- 52: www.star.times.com/27345168.hit 13-01-2017/16

قائمة الملاحق

جامعة محمد خيضر "بسكرة" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قطب شتمة-

قسم: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

تأثير العنف في الأفلام السينمائية على سلوك المراهقين

دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية زاغز جلول

-أورال-

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة قمنا بصياغة استبيان الذي بين أيديكم، ونرجو منكم لاطلاع عليه والإجابة على أسئلته بكل دقة و موضوعية،و ذلك من أجل خدمة البحث العلمي بوضع علامة (x) في إحدى الخانات الموافقة لرأيكم،ونؤكد لكم حرصنا الشديد على سرية البيانات المقدمة من قبلكم و أنها لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة.

ملاحظة:الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة

الأستاذة المشرفة:

د. سعاد سراي

إعداد الطلبة:

صلاح الدين سلاطنية

حنان بعيسى

السنة الجامعية:2019-2020م

ا. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى
التخصص الدراسي: آداب وفلسفة علوم تجريبية لغات أجنبية

ب. عادات وتفضيل مشاهد العنف في أفلام السينمائية لدى المراهقين:

1/ ماهي نوعية الأفلام التي تميل لمشاهدتها؟

أفلام الاكشن الأفلام الهندية الأفلام البوليسية الأفلام الرومانسية
2/ هل تفضل مشاهدة أفلام العنف؟

دائماً أحياناً

3/ ماهي القناة الخاصة بأفلام العنف التي تفضل مشاهدتها أكثر؟

MBC2 MBC ACTION YouTube
MBC BOOLLYWOOD

أخرى اذكرها.....

4/ ماهي الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة هذا النوع من الأفلام؟

مساءً ليلاً

5/ هل تفضل مشاهدة الفيلم:

كاملاً جزء منه

6/ كم يوم تشاهد الأفلام في الأسبوع؟

يوميًا 3 أيام من 4 إلى 5 أيام

7/ هل تحب مشاهدة أفلام العنف؟

بمفردك دون علم العائلة مع الأصدقاء

8/ هل تفضل مشاهدة الأفلام التي يكثر فيها القتل؟

نعم لا

III. العوامل التي تجذب المراهقين نحو مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية؟

9/ ما الذي يلفت انتباهك في هذه الأفلام السينمائية؟

الممثلون قصة الفيلم مشاهد العنف

10/ كمتابع لهاته الأفلام، هل ترى أن المؤثرات الصوتية وجودة الصورة عامل يجذبك

لمشاهدة العنف في الأفلام السينمائية؟

نعم لا

11/ هل تفضل مشاهدة :

أفلام العنف الخيالية المستوحاة من الواقع

12/ عند مشاهدتك للعنف في أفلام سينمائية، هل تشعر أنك جزء من عالم الفيلم و مكان

الأبطال؟

نعم لا

IV. السلوكات التي يكتسبها المراهقون من مشاهدة العنف في أفلام السينمائية:

13/ ما هو فيلم العنف المفضل لديك؟

.....

14/ هل تحب تقليد الأبطال الذين تشاهدهم في أفلام العنف؟

نعم لا

15/ إذا كانت الإجابة نعم فيما يتمثل ذلك؟

طريقة الكلام اللباس تسريحة الشعر

16/ هل تحب تقليد البطل؟

العنيف المتعاطف

17/ هل أثرت مشاهدتك لأفلام العنف على طريقة تواصلك مع الآخرين؟

نعم لا

18/ إذا كانت الإجابة نعم ، مع من ؟

العائلة الأصدقاء المحيط المدرسي

V. مظاهر تأثير أفلام العنف على سلوك المراهقين:

19/ هل حدث و أن تمت معاقبتك في الدراسة بسبب العنف ؟

نعم لا

20/ إذا كانت الإجابة نعم ، كيف ذلك ؟

21/ هل مشاهدتك لأفلام العنف كان لها تأثير في علاقتك مع العائلة؟

نعم لا

22/ هل أثرت مشاهدة أفلام العنف على نومك ؟

نعم لا

23/ إذا كانت الإجابة نعم ، حدد:

السهر في الليل رؤية كوابيس التأخر أو الغياب عن الدراسة

24/ هل أثرت مشاهدة هاته الأفلام على نتائجك الدراسية ؟

نعم لا

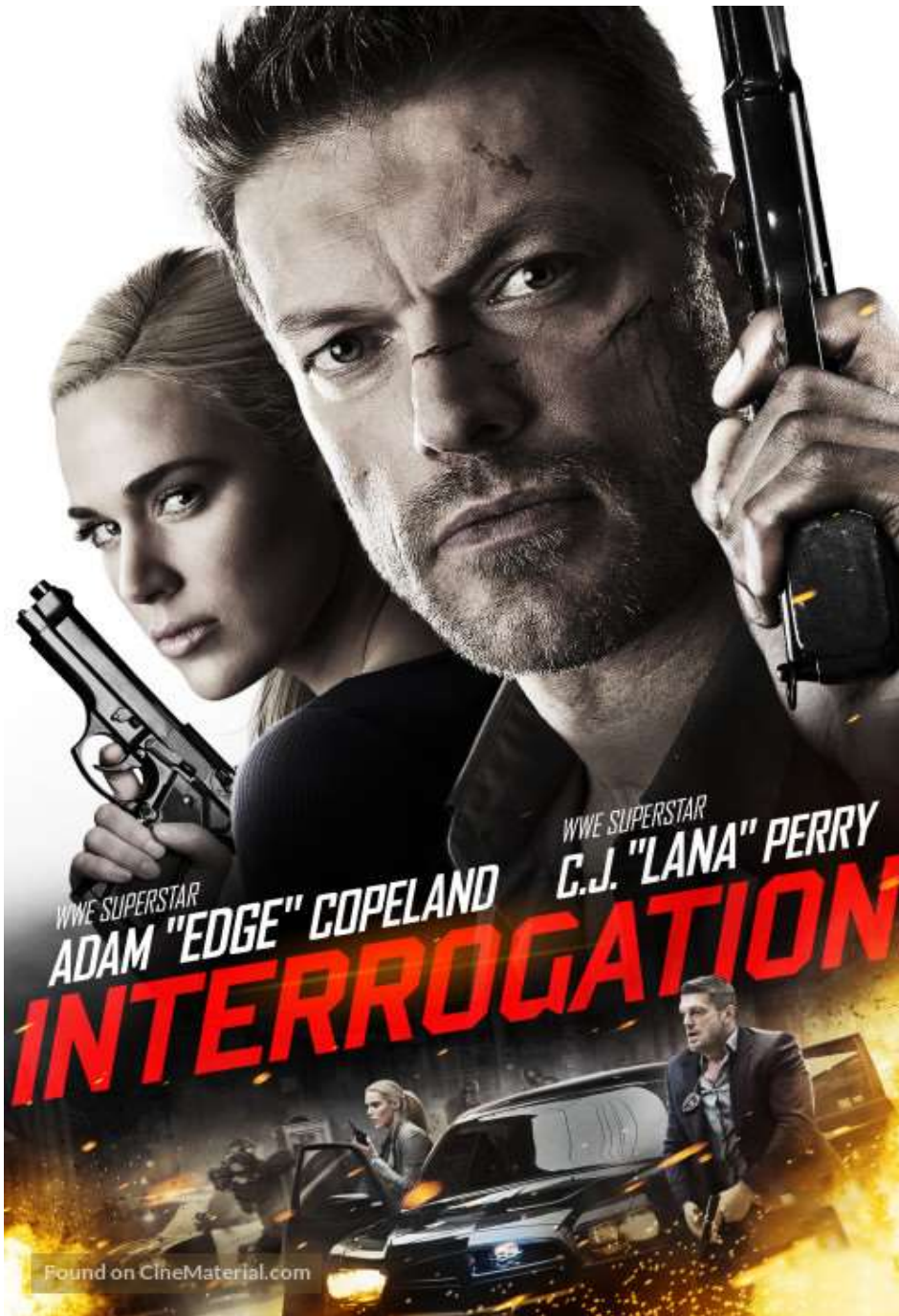
25/ إذا كانت الإجابة نعم ، كيف ذلك ؟

وشكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (01): يوضح فيلم الجوكر



الملحق رقم (02): يوضح الفيلم البوليسي Interrogation



الملحق رقم (03): يوضح فيلم الاكشن Astan connection



الملحق رقم(04): يوضح فيلم القتل LOST VIKING

THE LOST VIKING



فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	37
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي	38
03	يوضح نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين	38
04	يوضح أفلام العنف المفضلة عند المراهقين	40
05	يوضح القناة الأكثر مشاهدة	41
06	يوضح الأوقات التي يفضلها المراهقين لمشاهدة أفلام العنف	42
07	يوضح مشاهدة الأفلام	43
08	يوضح عدد الأيام لمشاهدة الأفلام	44
09	يوضح رغبة المراهقين في مشاهدة أفلام العنف	45
10	يوضح الأفلام التي يكثر فيها القتل المفضلة لدى المراهقين	46
11	يوضح العامل الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية	47
12	يوضح مدى تأثير جودة الصورة والمؤثرات الصوتية على جذب المراهقين نحو أفلام العنف	48
13	يوضح الأفلام الأكثر مشاهدة	49
14	يوضح اندماج و تفاعل المراهق مع الفيلم	50
15	يوضح تقليد المراهق لأفلام العنف	51
16	يوضح نوع تقليد لأبطال الفيلم من طرف المراهق	52
17	يوضح رغبة المراهق في اختيار البطل	53
18	يوضح مدى تأثير أفلام العنف على طريقة التواصل مع الآخرين	54
19	يوضح في حالة إذا كان الجواب بنعم	55
20	يوضح مدى معاقبة المراهقين في الدراسة	56
21	يوضح مدى تأثير مشاهدة الأفلام على علاقات المراهقين مع العائلة	57
22	يوضح تأثير مشاهدة أفلام العنف على نوم المراهقين	58
23	يوضح تأثيرات أفلام العنف على المراهق	59

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
60	يوضح تأثير مشاهدة الأفلام على التحصيل الدراسي	24
61	يوضح نوعية الأفلام التي يشاهدها المراهقين حسب متغيرات الدراسة	25
63	يوضح أفلام العنف المفضلة عند المراهقين حسب متغيرات الدراسة	26
64	يوضح القناة الأكثر مشاهدة حسب متغيرات الدراسة	27
65	يوضح الأوقات التي يفضل فيها المراهقين مشاهدة أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة	28
67	يوضح مدة مشاهدة الفيلم حسب متغيرات الدراسة	29
68	يوضح عدد الأيام لمشاهدة الأفلام حسب متغيرات الدراسة	30
69	يوضح رغبة المراهقين في مشاهدة أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة	31
70	يوضح الأفلام التي يكثر فيها القتل المفضلة لدى المراهقين حسب متغيرات الدراسة	32
71	يوضح العامل الذي يلفت انتباه المراهقين في الأفلام السينمائية حسب متغيرات الدراسة	33
72	يوضح مدى تأثير جودة الصورة والمؤثرات الصوتية على جذب المراهقين نحو أفلام العنف حسب متغيرات الدراسة	34
73	يوضح الأفلام الأكثر مشاهدة حسب متغيرات الدراسة	35
74	يوضح اندماج وتفاعل المراهق مع الفيلم حسب متغيرات الدراسة	36
76	يوضح تقليد المراهق لأفلام العنف حسب متغيرات الدراسة	37
77	يوضح نوع تقليد لأبطال الفيلم من طرف المراهق حسب متغيرات الدراسة	38
78	يوضح رغبة المراهقين في اختيار البطل حسب متغيرات الدراسة	39
79	يوضح مدى تأثير أفلام العنف على طريقة التواصل مع الآخرين حسب متغيرات الدراسة	40
80	يوضح في حالة إذا كان الجواب بنعم حسب متغيرات الدراسة	41
82	يوضح مدى معاقبة المراهقين في الدراسة حسب متغيرات الدراسة	42
83	يوضح مدى تأثير مشاهدة الأفلام على علاقات المراهقين مع العائلة حسب متغيرات الدراسة	43
84	يوضح تأثير مشاهدة أفلام العنف على نوم المراهقين حسب متغيرات الدراسة	44
85	يوضح تأثيرات أفلام العنف على المراهق حسب متغيرات الدراسة	45
87	يوضح تأثير مشاهدة الأفلام على التحصيل الدراسي حسب متغيرات الدراسة	46

